سياسي أنصار الله يدين التفجيرات الإجرامية بسوريا ويؤكد أنها غدر من الأعداء

عبد السلام: مجلس الأمن سبب في إطالة الصراع وسنواصل صد العدوان بكل الوسائل

حصيلة العدوان الأمريكي: 44221 شهيداً وجريحاً.. بينهم 4270 طفلاً شهيداً و2850 امرأة شهيدة

السبت 23 أكتوبر 2021م
17 ربيع الأول 1443هـ العدد (1260)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

حرائر اليمن من داخل الحشود: لن يتوقف عزمنا عن ترسيخ القيم وتأصيل الهوية

السيد نصرالله يشيد بالحضور الجماهيري اليمني الأضخم في فعاليات المولد النبوي:

على المجتمع الدولي الاستماع إلى الإرادة الشعبية للملايين في اليمن

خمسة صواريخ باليستية تدك قيادة «معسكر الواجب» بجيزان

استهداف مخازن الأسلحة ومرابض الطائرات الأباتشي الأمريكية

مصرع وإصابة أكثر من 35 سعودياً بينهم ضباط وطيارون

خبراء عسكريون: عدم كشف أسماء الصواريخ يعني

مفاجآت قادمة

انكشاف إفلاس العدو وبروز واقعية وقوة الموقف الوطني سياسياً وعسكرياً

5 صواريخ باليستية استهدفت مقر قيادة المعسكر ومخازن الأسلحة ومرابض طائرات الأباتشي

- العملية أسفرت عن مصرع وإصابة أكثرَ من 35 سعودياً بينهم ضباط وطيارون للطائرات الأباتشي
- خبراء عسكريون: القواتُ المسلحة لم تعلن عن أسماء الصواريخ في العملية ما يعني أن ثمة معلوماتٍ لا تزال مخفية

استهداف معسكر «الواجب» بجيزان..
تأديب جديد للعدو السعودي

المسيرة : محمد الكامل

وجّهت القواتُ المسلحة اليمنية (الجيش واللجان الشعبيّة) ضربةً جديدةً موجعةً للعدو السعوديّ، في إطار محاولة تأديبه لإيقاف الغارات الهستيرية على بلادنا.

وتأتي هذه الغارات بعد أيَّام من احتشاد الملايين في ساحات كثيرة؛ احتفالاً بالمولد النبوي، وتأكيدات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بأن اليمنيين سيواصلون خوض معركتهم وَالدفاع عن أنفسهم ومواجهة العدوان؛ باعتبَار ذلك خياراً مقدساً لا رجعة عنه.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم قوات الجيش واللجان الشعبيّة، العميد يحيى سريع، عن عملية جديدة استهدفت خلالها قواتنا الصاروخية معسكر قوات «الواجب» التابع لجيش العدوّ السعوديّ في منطقة «جيزان» جنوب غربي المملكة.

وقال العميد سريع في بيان إن «القوة الصاروخية تمكّنت من تنفيذ عملية نوعية استهدفت معسكر قوات الواجب بجيزان، الأربعاء الماضي، بـ ٥ صواريخ باليستية استهدفت مقر القيادة ومخازن الأسلحة ومرابض طائرات الأباتشي»، مؤكّداً أن الإصابات كانت دقيقة، وأن عملية الاستهداف أسفرت عن مصرع وإصابة أكثر من ٣٥ سعوديًّا، بينهم ضباط وطيارون للطائرات الأباتشي بحسب المعلومات الاستخباراتية».

وأشَارَ العميد سريع إلى أن «العملية تأتي في سياق الرد على جرائم العدوان وغاراته المتواصلة وحصاره الظالم على بلدنا»، متوعداً قوات العدوان الأمريكي السعوديّ، بتوجيه ضربات وصفها بالموجعة في حال استمرار عملياته، مؤكّداً بقوله: «كلما استمر هذا العدوان في تصعيده الجوي وتمادى في غيه وبغيه وحصاره فَإنَّ النتائج عليه وخيمة وضرباتنا ستكون مؤلمة وموجعة وواسعة».

وتأتي هذه العملية في إطار حق الرد المشروع وضرب مناطق تواجد قوات العدوان الأمريكي ومرتزِقته وأماكن تحصيناته وقواعده العسكرية التي تستمر في عدوانها باستهداف المدنيين والمواطنين الأبرياء في أكثر من منطقة ومحافظة يمنية وتدمير المنشآت المدنية والمستشفيات والمراكز الصحية وغيرها عبر استمرار حملات وغارات جوية لطيرانها العسكري، آخرها قيام طيران العدوان الأمريكي السعوديّ بضرب هستيري لمخازن أدوية ومستلزمات طبية في حي سعوان بمديرية شعوب بأمانة العاصمة صباح الخميس الماضي راح ضحيتها عدد من المدنيين والمواطنين الأبرياء هم حراس المنشأة الصحية إلى جانب استهدافه أماكن ومراكز الكهرباء والمياه في محافظات ومناطق ريفية أُخرى.

موازينُ القوى تتغيَّر

وَفي تعليقه على هذه العملية، يؤكّد الخبير العسكري عابد الثور أن معسكرَ الواجب بمنطقة جيزان يعتبر من أهم المناطق العسكرية التابعة لقوات العدوان السعوديّ وَالذي يتواجد فيه عدد من الطيارين والضباط والعسكريين إلى جانب العتاد العسكري من مرابض طائرات الأباتشي ومخازن عتاد وآليات عسكرية للعدو، لافتاً إلى أهميّة هذه الضربة الموجعة حسب النظريات العسكرية وحساسية الهدف الذي يؤكّد مرة أُخرى أن الميزانَ العسكري اليمني تغير وتفوق، حَيثُ أصبحت قوات الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة تمتلك القدرة على القيام بعمليات نوعية واستراتيجية حساسة داخل العمق السعوديّ، بالإضافة إلى الإمْكَانيات الاستخباراتية والمعلوماتية الكبيرة وعمق النظرية العسكرية والاستراتيجية اليمينة التي اكتسبتها قواتنا المسلحة، ومنها القوات الصاروخية، طوال سبع سنوات في مواجهة هذا العدوان بقدرة عالية وتنفيذ أدق العمليات العسكرية مهما كانت مسافاتها وتحصيناتها في كُلّ مسارات المواجهة الميدانية بكفاءة عالية وحسم وصمود كبير.

ويشير العميد الثور في تصريح لصحيفة «المسيرة» إلى أن استمرار العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن تتحمل نتائجه وأبعاده دول المنطقة، وسيؤثر على الميزان العسكري في المنطقة بأكملها، مُشيراً إلى أن استهداف قواتنا الصاروخية لمثل هذا الهدف العسكري الحساس لقوات العدوّ وسحقها لمعسكر الواجب بخمسة صواريخ بالستية لم يُعلن عن مداها أَو أسمائها، يدل على أن هناك معلوماتٍ لا تزال مخفيةً ولم تُعلن عبر البيان، وهو ما يعكس مدى الخبرات والقدرات العسكرية الكبيرة في التصنيع العسكري كقوة عسكرية لا يستهان بها، ومدى الدهاء العسكري لدى القوات المسلحة اليمنية وقيادتها سواء في عمليات الاستهداف أَو تفاصيل السلاح المستخدم من جهة وكمية المعلومات المتاح إعلانها حسب ما تقتضيه الحاجة وما تراه قيادتنا العسكرية من جهة أُخرى تجعل من العدوّ السعوديّ في حالة من الإرباك والقلق والخوف المُستمرّ.

من جانبه، يقول الخبير والمحلل العسكري العقيد مجيب شمسان: إن هذه العملية العسكرية والنوعية التي نفذها سلاح القوة الصاروخية واستهدفت معسكر «الواجب» جاءت وفقاً لمعلومات استخباراتية دقيقة، وهذا بحد ذاته أهم النجاحات؛ كون تحالف العدوان بكل ما يمتلكه من إمْكَانيات وقدرات قد عجز عن الوصول إلى مثل هذه المعلومات الثقيلة التي بموجبها تم تنفيذ مثل هذه العملية النوعية باستهداف مرابض طائرات الأباتشي وتجمعات للجنود السعوديّين الذين سقطوا بأعداد كبيرة.

ويضيف شمسان: «وبالتالي فَإنَّ هذه العملية النوعية تراكم من الانتصارات التي ينفذها الجيش واللجان الشعبيّة ميدانيًّا إلى جانب هذه الضربات الاستراتيجية داخل العمق السعوديّ بأن هناك قدرات وإمْكَانيات على كافة المستويات سواء في عمليات الداخل أَو على مستوى العمليات النوعية التي يتم تنفيذها عبر سلاح الجو المسيَّر والقوة الصاروخية لضرب أهدافٍ حسَّاسةٍ ودقيقةٍ وفقاً لمعلومات استخباراتية».

ويزيد العقيد شمسان بالقول: «وهو ما يمثل إضافة مهمة ونوعية وضربة موجعة قاصمة للعدو وقواته، لا سِيَّما أنها تأتي بعد العمليات الميدانية التي ينفذها الجيش واللجان الشعبيّة في محافظتي مأرب شبوة كعملية «ربيع النصر»، في دلالة واضحة أن القوات المسلحة اليمنية حاضرة على كافة المستويات والأصعدة وعلى أهبة الجاهزية لتنفيذ عمليات ميدانية وعمليات نوعية عن طريق سلاح الجو المسير والقوة الصاروخية، وَأن تحالف العدوان لا يملك الخيار إلَّا أن يوقف عدوانه ويفك حصاره علينا، ويبدأ تنفيذ مسألة التعويضات وإلا فَإنَّ الوقت لا يزال في صالح قواتنا المسلحة ولجانها الشعبيّة، وكلما استمر تحالف العدوان في غيه تضاعفت تكلفة الحرب وفاتورة الاستمرار من قبلهم بالتصعيد؛ كون بنك الأهداف اليمنية لا يزال ممتلئًا وتضاعف القدرات للقوات اليمنية تجعل كُلّ الأهداف مكشوفةً أمام قدراتنا الصاروخية وأبطال الجيش واللجان الشعبيّة».

بيان فاضح يتبنى الموقف الأمريكي السعودي ويشجّع على مواصلة قتل وحصار اليمنيين

انكشاف إفلاس العدوّ وبروز واقعية وقوة الموقف الوطني سياسيًّا وعسكريًّا

تحالف العدوان يتمترس خلف «ورقة» دولية:

الرياض تشتري المزيد من الوهم وصنعاء تنفرد بمكاسب الواقع

المسيرة : ضرار الطيب

في خطوةٍ جدّدت فَضْحَ اصطفاف المنظومة الأممية مع تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، وكشفت مستوى سوء المأزق الذي يعيشُه الأخيرُ في اليمن، أصدر مجلس الأمن بياناً أعلن فيه انحيازه الكامل للرياض وبصورة فجة إلى حَدٍّ أنها اعتبرته «انتصارًا» لها وغطاءً إضافيًّا لارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات، غير أن صنعاء التي لم يفاجِئْها هذا الموقف، ردت من موقع قوة سياسية وعسكرية أكّدت خواء «البيان الهزيل» للمجلس الدولي، وبرهنت مجدّدًا على أن التواطؤَ الدوليَّ مدفوع الثمن مهما بلغ مستواه، لن يغيّر واقعَ إفلاس تحالف العدوان وفشله الذريع، ولن يحميَه من تداعيات استمرار الحرب والحصار.

بيانُ مجلس الأمن صدر لإدانة «الهجمات العابرة للحدود ضد السعوديّة» وتقدم قوات الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة مأرب، وطالب بوقف لإطلاق النار وفقًا لقرار «2216»، واتهم صنعاء بأكاذيب أُخرى مثل «حصار العبدية»، و«سوء استغلال الوقود الوارد عبر ميناء الحديدة!» وعرقلة صيانة السفينة صافر، وفي المقابل أعلن ترحيبه بـ«جهود» حكومة المرتزِقة في «مسار الإصلاح الاقتصادي»!!

باختصار، تبنى البيانُ موقفَ السعوديّة والولاياتِ المتحدة سياسيًّا وعسكريًّا بشكل كامل، حتى أنه تبنى دعاياتهما الإعلامية أيْضاً، في مشهد ليس الأول من نوعه الذي يبدو فيه «المجلس» والمنظومة الأممية كلها كطرف من أطراف تحالف العدوان على اليمن، ومؤسّسة للمتاجرة بالمواقف لصالح قوى «البترودولار».

البيانُ جاء في إطار حملة واضحة تقودها الولايات المتحدة منذ أشهر؛ مِن أجلِ خلق ضغوط دولية على صنعاء، لوقف التقدم صوب آخر معاقل المرتزِقة في مأرب، ولوقف الضربات الصاروخية والجوية على المملكة السعوديّة، والدخول في مفاوضاتٍ تحت القصف والحصار، وقد برزت في البيان ملامح استراتيجية «قلب الحقائق» التي تتكئ عليها واشنطن والرياضُ؛ مِن أجلِ حشدِ الضغوطِ وتوجيهها ضد صنعاء وتبرئة نفسيهما من مسؤولية الجرائم المرتكبة بحق اليمنيين والمعاناة المُستمرّة التي تعيشها البلاد تحت الحصار، وهي الاستراتيجية التي انطلق منها قرار وقف عمل فريق الخبراء الدوليين المحقّقين في اليمن، قبل أسابيع قليلة، وعبر المنظومة المنحازة نفسها.

الانحيازُ الكاملُ الذي عبّر عنه البيان، جعل الرياض تبالغُ في التعامل معه، فاعتبرته «انتصارًا»، وضوءً دوليًّا أخضرَ لتصعيد العدوان والحصار،

عبد السلام: مجلسُ الأمن سبب في إطالة الصراع وسنواصل صد العدوان بكل الوسائل الممكنة

العجري: «المجلس» أثبت مجدّدًا أنه مُجَرّد وكالة لبيع المواقف واستثمار دماء الأبرياء

وحصانة من المساءلة، وحماية من العواقب، وعلى وقع تلك «النشوة» سارعت فور صدور البيان لشن غارات هستيرية استهدفت مرافق مدنية في العاصمة صنعاء وأوقعت ضحايا، فيما هدّد ناطق العدوان بـ«عمليات أوسع».

ذلك السلوكُ جعل السعوديّة تبدو بالفعل كمن «اشترى» البيانَ الدولي، وكشف عن حجم الإفلاس السياسي والعسكري الذي يسد طريق الرياض وواشنطن في اليمن؛ لأَنَّ الرهانَ على مثل هذه الخطوات لإجبار صنعاء على إلقاء السلاح والاستسلام، لا يعبر فقط عن «سوء تقدير» أو قراءة خاطئة لمعادلات المواجهة خلال أكثرَ من سبع سنوات، بل يعبر عن حالة انفصام تام عن الواقع، ومحاولة اختراع واقع وهمي بديل، وهو ما يعني تفاقم ورطة تحالف العدوان على الواقع الحقيقي.

بالمقابل، تعاملت صنعاء مع «البيان» الدولي، والغارات السعوديّة، بشكل عكس بوضوح حجم ثبات أرضية وقوة موقفها السياسي وصوابيته، وبرهن على صلابة معادلاتها الميدانية المفروضة على أرض الواقع.

سياسيًّا، أكّد رئيسُ الوفد الوطني، ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، أن «تبني مجلس الأمن موقف قوى العدوان ليس بجديد، وهو بانحيازِه الفج والأعمى منذ أول يوم ساهَمَ في إطالة هذا الصراع كُلّ هذه السنوات، كما أنه بنفسه يعطّل بياناته من أي تأثير إيجابي».

وأضاف: «من جهتنا نؤكّدُ أن اليمن ومن موقع الدفاع عن النفس مُستمرٌّ في صد العدوان وبكل وسيلة دفاعية ممكنة»، في رسالة واضحة ومباشرة تؤكّد أن محاولات الضغط لن يكون لها أي تأثير على الطاولة أو على الميدان، وهو ما يعني أن تحالفَ العدوان يستطيع أن يبتهجَ بالتواطُؤِ الدولي كما يشاء، لكن لن يستطيع الالتفاف على محدّدات السلام الفعلي، وبالتالي لن يتمكّن من تجنب عواقب استمرار العدوان والحصار.

وأكّد عبد السلام هذه الرسالةَ بشكل أوضح في تعليق آخر على الغارات السعوديّة جاء فيه: إن «قصف مخزن أدوية ومنشآت مدنية أُخرى في صنعاء تم تحت غطاء بيان مجلس الأمن المنحاز كليًّا لقوى العدوان، ولسوء حظها تنتفخ السعوديّة بمثل تلك البيانات الهزيلة، وبدلاً عن إيقاف العدوان والحصار تذهب نحو التصعيد دون أن تحسبَ عواقبَ حماقتها».

أما عضو الوفد الوطني، عبد الملك العجري، فقد وصف بيانَ مجلس الأمن بأنه «مُجَرّد إدانة أدبية وليس قراراً ملزماً»، وَأَضَافَ أن «المجلس يثبت أنه ليس أكثرَ من وكالة أممية لبيع المواقف لأصحاب النفوذ والمال وعلى خلاف رسالته في حفظ السلم العالمي يصب الزيت في نار الصراع وبعد القرار ٢٢١٦ الذي اعترف صانعوه أمامنا مراراً أنه كان خطأً وساهم في إطالة الصراع، ها هم يكرّرون نفس الغلطة ببيانات لا معنى لها سوى صب الزيت في نار الحرب».

وقال العجري في على تويتر: «سيعتذرون أنه مُجَرّد بيان لإرضاء السعوديّة، لكن عليهم أن يعلموا أن دماءَنا ليست سلعةً للاستثمار، لم ننتظر يوماً منهم الحماية، وفي بسالة جيشنا ولجاننا ما يكفي، ولن تمنعَنا بياناتكم من الدفاع عن أنفسنا وعن اليمن ورد المعتدي».

التعليقاتُ السياسية لصنعاء لم تؤكّد على خواء بيان مجلس الأمن فحسب، بل أكّدت أَيْضاً على أن استراتيجية «الضغوط» نفسها التي تعتمد عليها الرياض وواشنطن لن يكون لها أي تأثير على الواقع باستثناء ما تنتجه من جرائم وانتهاكات إضافية بحق الشعب اليمني، وهو ما يعني ردوداً عسكريةً أقسى وأشدَّ، وبالتالي فَإِنَّ نتائج «الضغوط» ستكون عكسية دائماً بالنسبة لتحالف العدوان ورعاته، الأمر الذي يوضح صورة المأزق السيء الذي يعيشونه.

وفي رد آخر يكمل صورة موقف «القوة» المتكامل الذي تمتلكه صنعاء، وبعد ساعات قليلة من البيان الدولي والغارات السعوديّة، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، عن تنفيذ عملية صاروخية استخباراتية واسعة حصدت أكثر من 35 ضابطاً وجنديًّا سعوديًّا بينهم طيارون، مؤكّداً على أن «ضربات مؤلمة وموجعة وواسعة» ستطال النظام السعوديّ إذَا استمر العدوان والحصار.

الإعلان العسكري أكّد على واقعية الردود السياسية لصنعاء على بيان مجلس الأمن، وعكس مجدّدًا مستوى فاعلية الخيارات العسكرية للجيش واللجان الشعبيّة وانفراد صنعاء بالقدرة على إحداث تأثيرات مهمة في الميدان، في مقابل ما أثبته العدوّ من إفلاس عسكري من خلال لجوئه لقصف مرافق مدنية في العاصمة صنعاء على وَقْعِ «المباركة» الدولية.

ويمكن القول إجمالاً إن ردودَ صنعاء نسفت سريعًا «الهالة» التي حاول تحالفُ العدوان صُنعَها حول بيان مجلس الأمن، من خلال إظهاره كـ«انتصار» وكبداية لتحولات سياسية وعسكرية لصالحه؛ لأَنَّ صنعاء برهنت مجدّدًا أن موقفها السياسي أكثر ثباتاً وواقعية، وموقفها العسكري أقوى بمراحل، وليست هذه أول نتيجة عكسية يحصدها تحالف العدوان من وراء «حيل» الضغط والتضليل التي يعتمد عليها.

طالبت بالانفتاح على صنعاء وإتاحة الفرصة والإصغاء لما لديها من رؤى حقيقية للسلام

الخارجية: انتقاص مجلس الأمن لحق اليمنيين في الدفاع مُدانٌ ويؤكّد إصراره على مساندة العدوان

المسيرة : صنعاء

استنكرت وزارةُ الخارجية اليمنية المواقفَ العدائية التي يتبناها مجلسُ الأمن الدولي بشأن العدوان على اليمن، وتكرار وقوفه الدائم في صفوف المعتدين، رغم الجرائم المروعة التي يرتكبها في اليمن على مرأى ومسمع من العالم.

وأدانت الخارجية، أمس، في بيان لها تلقت صحيفةُ المسيرة نسخة منه «سياسةَ الكيل بمكيالين التي ينتهجها مجلس الأمن في تعاطيه مع موضوع السلام والحرب في اليمن».

وقالت وزارة الخارجية: إن «مجلس الأمن لم يقدم في بيانه الأخير ما يدل على أي تطور إيجابي في سياساته تجاه مظلومية الشعب اليمني الذي يواجه عدواناً منذ قرابة 7 أعوام»، مضيفةً «من المؤسف أن يستمر مجلس الأمن في إدانة حق الشعب اليمني المشروع في الدفاع عن نفسه في الوقت الذي يتجاهل ما يتعرض لهُ من جرائم حرب».

وأكّدت أن «مجلس الأمن يتجاهل الحصار المطبق بحق الشعب اليمني وحرمانه من أبسط حقوقه المشروعة بما في ذلك منع المرضى من السفر للعلاج».

ونوّهت إلى أن مجلسَ الأمن يصمُتُ إزاء انتهاك سيادة اليمن واحتلال أراضيه وتدمير بناه التحتية ويتجاهل ممارسات القاعدة وداعش وتنظيم الإخوان.

وأشَارَت إلى أن «أُسلُوبَ مجلس الأمن يفتقر للحد الأدنى من التوازن والإنصاف الأمر الذي لا يبني الثقةَ ولا يساعد على تحقيق السلام».

وأكّدت أن الانتقاصَ من حق الشعب اليمني في الدفاع عن نفسه وعن سيادة بلده أمر غير عادل ويتنافى تماماً مع كُلّ القوانين وقيم ومسلمات البشر.

وخاطبت مجلسَ الأمن بالقول: «لا مزايدةَ على صنعاء في حرصها على السلام وبالمقارنة بين مواقفها ومواقف التحالف يتضح من هو الطرف الداعم للسلام ومن هو الطرف المعيق».

وأكّدت أن مواقفَ صنعاء دفاعية بحتة، وجميع رؤاها ومطالبها تنسجمُ مع مقتضيات السلام ولا تنطوي على أي تعجيز بعكس مواقف تحالف العدوان.

وجدّدت وزارة الخارجية اليمنية التأكيد على ضرورة انفتاح مجلس الأمن على صنعاء وإتاحة الفرصة لممثليها لحضور جلسات المجلس والإصغاء إلى ما لديها من رؤى داعمة للسلام.

واختتمت بيانها بالتأكيد على أن مجلس الأمن معني بالتعرف على وجهة نظر صنعاء بدلاً عن استقاء معلوماته وتصوراته من خصومها، خَاصَّةً مع ما عرفوا به من الزيف والتضليل.

ويأتي بيانُ الخارجية اليمنية رداً على موقف مجلس الأمن الدولي الأخير، الذي استنكر الحقَّ المشروعَ للشعب اليمني في الدفاع عن نفسه وخوضه عمليات الرد والدفاع، في حين لم تصدر أي موقف يندّد بالجرائم التي يرتكبها العدوان يوميًّا، آخرها التصعيد على صنعاء، أمس الأول، باستهداف مخازن الأدوية ومؤسّسات حيوية وخدمية مدنية، وارتكاب جرائم في صعدة والحديد راح ضحيتها العديد من الشهداء والجرحى، حَيثُ اكتفى المجلس بالصمت، وهو الموقف الذي لم يتغير منذ بدء العدوان على اليمن.

- محمد عبد السلام: قصفُ مخزن أدوية ومنشآت مدنية في صنعاء تم تحت غطاء مجلس الأمن المنحاز كليًّا لقوى العدوان
- وزارة الصحة: التصعيد وقصف الأحياء السكنية مؤشر على مدى إصرار العدوان على قتل المدنيين الأبرياء بالتوازي مع سكوت الأمم المتحدة
- مستشفى الكويت الجامعي: استهداف القطاع الصحي يتسبب في زيادة معاناة المرضى وتهديد حياتهم
- مجلس الشورى: استهداف مخازن الأدوية والأحياء السكنية انتهاك سافر يؤكّـد عدم اكتراث تحالف العدوان بحياة المدنيين

غارات هستيرية جديدة على صنعاء..

انتفاخ سعودي ببيان مجلس الأمن

المسيرة : عباس القاعدي

ركّـز العـدوانُ الأمريكـي السـعوديّ، يـوم الخميس المـاضي، غاراته على العاصمة صنعاء بعد هدوء اسـتمر لعدةِ أشـهر، حَيثُ يأتي هـذا التصعيدُ في ظل الانتصارات الكبـيرة التي يحقّقهـا أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة في جبهـة مأرب وعجـز تحالف العدوان عـن إيقاف هذه الانتصارات.

ونفّذ طيران العدوان سلسلة غارات استهدفت بأمانة العاصمة، منها ٤ غارات على المؤسّسـة العامة للكهرباء ومياه الريـف بمديريـة الثـورة، وكذلـك ٤ غـارات على مخـازن الأدويـة بدائرة الهندسـة في حي سـعوان جوار المدينة السـياحية، ما أدّى إلى سـقوط شـهداء وجرحى، بإضافـة إلى غـارة على دائرة الأشـغال بمديرية شـعوب وغارة على مديرية بني الحارث.

ونتج عن الغارات تدمير مخازن الأدوية والمستلزمات الطبية في حي سـعوان بأمانة العاصمـة، حَيثُ تعرضت المخـازن لـ ٤ غارات، تسـببت في تدميرها بالكامل وتلف واحـتراق كُـلّ الأدوية والمسـتلزمات الطبيـة في جريمة أُخـرى تضاف لجرائـم العدوان السـابقة والتي تتم أمام مرأى ومسمع من العالم أجمع.

وأكّـد رئيـس الوفـد الوطنـي المفاوض محمـد عبد السـلام، أن قصفَ مخزن أدوية ومنشآت مدنية أُخرى في صنعـاء تم تحت غطـاء بيان مجلس الأمـن المنحاز كليًّا لقوى العدوان، مُشـيراً إلى أن السـعوديّة ولسـوء حظها تنتفـخ بمثل تلـك البيانـات الهزيلـة، وبدلاً مـن إيقاف العـدوان والحصار تذهب نحو التصعيد دون أن تحسـب عواقب حماقتها.

مـن جانبه، قال رئيـس لجنة المصالحـة الوطنية، يوسـف الفيـشي: إن الغـاراتِ الجويـةَ التـي يشـنها العـدوان السـعوديّ عـلى العاصمة صنعـاء، وقصف الأحيـاء السـكنية، وارتـكاب المجـازر، لـن تحمـي السعوديّة ولن تجلب لها حلاً، فقد جربت ذلك خلال ٧ سنوات، مؤكّـداً أنه لا حَـلَّ أمام السعوديّة إلا بإيقاف العدوان، ورفع الحصار، وإنهـاء الاحتلال، وتعويض الأضرار.

وتعليقـاً عـلى هـذه الغـارات اعتبر مجلسُ الشـورى في بيـان له، أمـس، أن هذا الاسـتهداف جريمـة مكتملة الأركان بحق الشعب اليمني المحاصر منذ ما يقارب سبع سـنوات، في ظل استمرار منع تحالف العدوان الأمريكي-السـعوديّ دخول احتياجات الشـعب اليمني ومتطلباته الأَسَاسـية مـن الأدويـة والمسـتلزمات الطبيـة، وإغلاق مطـار صنعـاء الدولي أمـام الحـالات المرضيـة والطلاب الدارسين في الخارج.

واستنكر البيانُ إمعانَ دول العدوان وإصرارها في قتل الشـعب اليمني، من خلال اسـتهداف مقوّمـات الحياة، وفي مقدّمتها القطاع الصحي الذي أصبح مهدّداً بالشـلل التّام، نتيجة استمرار الحصار، ومنع دخول المستلزمات الطبيـة، والأدويـة الضرورية، التي قد يـؤدي نقصها إلى عجز الأقسـام الحيوية في عدد من المستشفيات والمراكز الصحية عن تقديم الخدمات للمواطنين.

ولفت البيان إلى أن اسـتهداف العدوان مخازن الأدوية والأحيـاء السـكنية انتهـاك سـافر، يؤكّـد عـدم اكتراث دول تحالـف العـدوان بحياة المدنيين، مُشـيراً إلى أن هذه الجريمة تندرج ضمن سلسـلة من الجرائم التي يرتكبها العدوان بحق الشعب اليمني منذ سبع سنوات.

ونـدّد البيـان بصمـت المجتمـع الـدولي والمنظمـات الحقوقية والإنسـانية المعيب، وفي المقدّمة الأمم المتحدة، إزاء جرائـم العـدوان والحصـار والتجويـع والقصـف، المُسـتمرّ بشـكل يومـي عـلى مختلـف المـدن، والمناطق والمحافظـات اليمنيـة، محمـلاً الأمم المتحدة المسـؤولية القانونيـة والأخلاقية، نتيجة صمتهـا إزاء الجرائم التي يرتكبهـا العـدوان بحق اليمن أرضـاً وإنسـاناً، وانتهاك سيادته واحتلال أراضيه، وتدمير البنى التحتية ومقدرات البلاد.

جريمةٌ ضد الإنسانية

وفي السياق، أكّـدت وزارة الصحة والسكان في حكومة الإنقـاذ الوطني بصنعاء، أن هـذه الجريمة تأتي بإصرار من قبل دول العدوان على قتل اليمنيين من خلال التسبب في شـلل القطـاع الصحي وتعنتها في منـع دخول الأدوية والتجهيـزات والمسـتلزمات الطبيـة والتي بـدأت آثارها تنعكـس على القطـاع الصحي مـن خلال توقـف تقديم الخدمـات الطبيـة والصحية في بعض الأقسـام الحيوية بعدد مـن المستشـفيات والمراكـز الصحية جراء شـحة الأدوية ونفاد البعض منها.

وَقالـت الوزارة في بيان إدانة، يـوم أمس الأول: إن هذا العمـل الإجرامي ليس الأول وإنما هو مواصلة لسلسـلة الجرائـم التي يرتكبها العدوان خلال سـبع سـنوات من العدوان الغاشـم على الشـعب اليمني، مشيرة إلى أن هذه الجريمـة جاءت في الوقـت الذي تمنع فيـه دول العدوان وحلفائهـا دخول المتطلبات الأَسَاسـية للشـعب اليمني، ومن أهمها الأدوية والتجهيزات والمستلزمات الطبية من خلال إغلاق الموانئ والمطارات.

وأكّـدت الـوزارة أن هـذا الاسـتهدافَ والتصعيـد والقصف للأحياء السـكنية والأهـداف الحيوية المرتبطة بحيـاة المواطنـين مؤشّرٌ على مـدى إصرار العـدوان على قتل المدنيين الأبرياء وعلى اسـتمرار سكوت الأمم المتحدة بحقوق الإنسان والتي نحملها مسؤولية هذه الجرائم.

وعن تعمد العدوان الأمريكي السـعوديّ في اسـتهداف القطاعـات الحيويـة واسـتمرار جرائمه البشـعة بحق الشعب اليمني منذ ما يقارب سبع سنوات، أدان القطاع الصحـي بأمانـة العاصمـة في بيـان صـادر عـن مكتب الصحة العامة، اسـتهداف طيران العدوان لمخازن أدوية ومستلزمات طبية في حي سعوان بمديرية شعوب بأمانة العاصمة.

واعتبر القطـاع الصحي بالأمانة اسـتهداف، العدوان لمخـازن الأدويـة والمسـتلزمات الطبيـة، جريمـة ضـد الإنسـانية تتنافى مـع الأعـراف والقوانين الدوليـة، لافتاً إلى أن اسـتهداف العـدوان لمخازن الأدويـة، يأتي في وقت يسـتمر فيه منع دخول متطلبات الحياة للشعب اليمني ومنها الأدوية والمسـتلزمات الطبية، وَأن ذلك الاستهداف يعكس إفـلاس العـدوان وتعمـده في اسـتهداف المدنيين والقطاعات الحيوية.

واسـتنكر البيانُ تواطؤَ وانحياز مجلس الأمن والأمم المتحـدة لتحالـف العدوان، والذي شـجعه عـلى التمادي في ارتـكاب المزيد مـن الجرائم والقتل بحق أبناء الشـعب اليمنـي، محملاً الأمم المتحدة ومجلس الأمن، المسـئولية الكاملـة، إزاء الجرائـم التـي يرتكبهـا تحالـف العدوان واسـتمرار اسـتهدافه للمرافـق والمنشـآت الصحية، ما يتسبب في زيادة معاناة المرضى.

من جهته، أدان مستشـفى الكويت الجامعي، قصف العدوان الأمريكي السعوديّ مخازن الأدوية والمستلزمات الطبيـة في حي سـعوان، مؤكّـداً على إمعـان العدوان في اسـتهداف القطاع الصحي، الذي يتسبب في زيادة معاناة المرضى وتهديد حياتهم.

واعتبر المستشفى في بيان، أن استمرار العدوان في منع دخـول الأدوية والمسـتلزمات الطبية، واسـتهداف البنية التحتيـة للقطـاع الصحي يعد انتهـاكاً سـافراً للقانون الدولي الإنسـاني، مُشيراً إلى أن استهداف العدوان مخازن الأدوية يأتي امتداداً لسلسـلة جرائم وانتهاكات العدوان الأمريكي -السعوديّ بحق الشعب اليمني.

وبخصـوص تعطيـل القطـاع الصحـي والدوائـي وإخراجـه عن الخدمة في العاصمة صنعاء إثْر اسـتهدف طيران العدوان لمخازن الأدوية بأربع غارات جوية أتلفت كُـلّ الأدوية والمسـتلزمات المتواجدة في المخـازن، أدانت الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، في بيان صادر عنهـا، جريمة اسـتهداف مخازن الأدويـة، محملة دول العدوان المسؤولية الكاملة.

وأكّـدت الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، أن قوى العدوان لم تكتفِ بحصارها الخانق للقطاع الدوائي ومنعهـا دخول الأدوية والمسـتلزمات الطبية من المرافئ الموانئ والمطارات اليمنية، إذ تعمدت اسـتهداف ما تبقى منها في المخازن الدوائية التي تتعلق بالجانب الإنساني.

واعتبرت الهيئةُ هذا الاسـتهداف جريمةٌ تأتي في إطار سلسـلة جرائم ارتكبهـا طيران العدوان، منـذ ما يقارب سـبع سنوات، لافتة إلى أن الاستهداف يأتي في وقت يمنع تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ من دخول متطلبات الشعب اليمني الأَسَاسية وفي المقدمة الأدوية والتجهيزات والمستلزمات الطبية.

وأكّـد البيان إصرار العدوان على قتل الشـعب اليمني مـن خـلال التسـبب في شـلل القطـاع الصحـي، مبينًـا أن اسـتمرارَ العـدوان في فـرض الحصـار ومنـع دخول الأدوية والمسـتلزمات الطبية، انعكس سـلباً على القطاع الدوائـي والصحـي، مـن خلال توقـف تقديـم الخدمات الطبيـة والصحية في بعض الأقسـام الحيوية في عدد من المستشـفيات والمراكز الصحية جراء شحة الأدوية ونفاد البعض منها.

وطالبـت الهيئة العليـا للأدوية والمسـتلزمات الطبية الأمـم المتحـدة وكافـة المنظمـات الدوليـة الإنسـانية والحقوقية في العالـم بـ إدانـة وتحميل قـوى التحالف جريمة اسـتهداف ما تبقى من حياة المدنيين وقتلهم عبر تدمير وإحـراق مخازن الأدوية التي تعتبر حقًا إنسـانيًا بحتًا تتم مراعاته وتحييده عن الحرب.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

السفير صبري: التفجيرات تحمل البصمة الأمريكية

سياسي أنصار اللّه يستنكر بشدة التفجيرات الإجرامية في العاصمة السورية دمشق

المسيرة : صنعاء

أدان المكتبُ السياسي لأنصار الله واستنكر بشدة التفجيرات الإجرامية بالعاصمة السورية دمشق، والتي أوقعت عشرات الشهداء والجرحى.

وقال المكتبُ السياسي لأنصار الله في بيان الأربعاء الماضي: «بدا واضحًا أن ما يتم إحرازه ميدانيًا من إنجازات تزعج أعداء سوريا فيحاولون بجرائم الغدر زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد وهو ما لم يتحقّق لهم في الماضي، ولن يتحقّق لهم حاضراً ومستقبلاً بوعي الشعب السوري ووقوفه خلف قيادته ودولته وحكومته في مواجهة كُلّ التحديات».

وعبّر البيان عن أحر التعازي وعظيم المواساة لأهالي الشهداء، سائلاً المولى عز وجل الشفاء العاجل للجرحى.

من جهته أدان سفير بلادنا لدى الجمهورية العربية السورية، عبد الله علي صبري، هذه التفجيرات، متهماً أمريكا بالوقوف وراءها.

وعبّر السفيرُ صبري في تعزية بعثها إلى وزير الخارجية السوري، الدكتور فيصل المقداد، عن تعازيه لسوريا قيادة وشعباً، مُشيراً إلى أن العملية «الإرهابية» التي استهدفت ناقلة عسكرية بدمشق، تحمل البصمة الأمريكية في محاولة لإعاقة مسار الانفتاح الدولي والإقليمي على الدولة السورية، سياسيًّا واقتصاديًّا، بعد ما حقّقته من انتصارات في مواجهة أدوات المشروع الأمريكي الصهيوني.

وارتقى 14 شهيداً وأُصيب آخرون بجروح، جراء تفجير عبوتين ناسفتين استهدفتا حافلة مبيت عسكري عند جسر الرئيس بدمشق.

فيما أهالي الروضة يحذرون من كارثة بيئية جراء تسريب أنبوب نفطي بمنطقتهم

وكيل محافظة شبوة: العدوان وأدواته يستنزفون الثروة النفطية بالمحافظة ويدمّرون البيئة الزراعية عبر أنابيب النهب المتهالكة

المسيرة : متابعات

أكّد وكيلُ محافظة شبوة، الرصاص البكري، أن دول تحالف العدوان وأدواتِها في شبوة أمعنت في نهب الثروات النفطية، متهماً حزب الإصلاح بنهب النفط في المحافظة وتحويل سواحلها إلى ممرات للتهريب الدولية.

ونوّه الوكيلُ البكري إلى أن دولَ العدوان توازي عمليات نهبها للثروات، بقيامها «بتدمير البيئة الزراعية في عددٍ من المناطق بشبوة؛ بسَبب تهريب النفط ونقله عبر أنبوب متهالك كان خارج الجاهزية منذ سنوات»، موضحًا أن سلطاتِ الإصلاح في شبوة وتحالف العدوان الإماراتي والسعوديّ نهبوا أكثر من ٤٠ مليون برميل من الثروة النفطية خلال السنوات الماضية.

ووصف الوكيل البكري ما يحدث من نهب وتهريب للنفط من سواحل شبوة وتحديداً ميناء «النشيمة» بالجريمة الاقتصادية الجسيمة والمنظمة، داعياً أحرار شبوة إلى وقف عمليات تهريب النفط ومنع استخدام سواحل المحافظة وموانئها ممرات تهريب لشبكات المافيا الدولية.

وتأتي تصريحات الوكيل البكري بعد يوم من قيام تحالف العدوان وأدواته بإرسال ناقلة نفط عملاقة إلى ميناء بير علي في محافظة شبوة، لنهب كميات كبيرة من النفط اليمني الخام بما تعادل قيمتُه أكثرَ من مليار ريال يمني، وهو ما يكفي لصرف مرتبات جميع موظفي الدولة شمالاً وجنوباً لأكثر من شهر.

إلى ذلك، أكّد أهالي مديرية الروضة بمحافظة شبوة المحتلّة، أن هناك تسريبات نفطية تحدث بين الحين والآخر؛ بسَببِ تآكل أنبوب النفط الذي يمر من منطقتهم، الأمر الذي يشكل رعباً وكابوساً لكل سكان المديرية.

وحذر المواطنون في مديرية الروضة، من كارثة بيئية مقبلة قد تشهدها المنطقة في ظل تجاهل حكومة الفارّ هادي وحزب الإصلاح الذي يسيطر على المحافظة بقوة السلاح؛ مِن أجلِ إصلاح الأنبوب، مشيرين إلى أن النفط المتسرب امتد إلى المنطقة واختلط بالمياه الجارية؛ بسَببِ اتساع رقعة تسريبات الأنبوب الممتد من قطاع 4 في عياذ ويمر عبر مناطقهم إلى ميناء التصدير في منطقة النشيمة.

في إحصائية لمركز عين الإنسانية:

44221 شهيداً وجريحاً خلال 2400 يوم بينهم 4270 طفلاً وَ2850 امرأة

المسيرة : صنعاء

أصدر مركَزُ عين الإنسانية تقريرًا جديدًا الخميس الماضي، تضمن إحصائيات دقيقة حول جرائم تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي خلال 2400 يوم.

وأشَارَ المركز إلى أن إجمالي الشهداء والجرحى خلال 2400، يوم بلغ 44221 بينهم 17.290 شهيداً وَ26.931 جريحاً، فيما بلغ عدد الشهداء الأطفال خلال 2400 يوم من حرب التحالف العدوانية 4270 والنساء 2850 والرجال 19811.

وبخصوص المنشآت الاقتصادية فقد أستهدف التحالف خلال 2400 يوم 15 مطاراً، و16 ميناءً، وَ312 محطة ومولد كهرباء، كما استهدف التحالف خلال الفترة نفسها 2400 يوم، 558 شبكة ومحطة اتصال وَ2542 خزاناً ومحطة مياه 1994 منشأة حكومية وَ 5749 طريقاً وجسراً، إضافة إلى 398 مصنعاً وَ365 ناقلة وقود 11.549 منشأة تجارية، و477 مزرعةَ دجاجٍ ومواشٍ وَ8.483 وسائل نقل وَ476 قاربِ صيد، و946 مَخزن أغذية وَ405 محطات وقود و689 سوقًا وَ884 شاحنة غذاء.

وبالنسبة للبنية التحتية، فقد استهدف التحالف خلال 2400 يوم 579.954 منزلاً و180 منشأة جامعية و1478 مسجداً و371 منشأة سياحية و392 مستشفى ومرفقاً صحياً.. إضافة إلى 1128 مدرسة ومرفقاً تعليمياً و8.326 حقلاً زراعياً وَ136 منشأة رياضية و250 موقعاً أثرياً و50 منشأة إعلامية.

مكتب النائب العام: تحريك 3534 قضية متعثرة من أعوام سابقة ومعالجة 700 شكوى ومهلة شهر لكل النيابات بإنجاز البقية

المسيرة : صنعاء

يواصلُ التفتيشُ القضائي في مكتب النائب العام، عملياتِ التفتيش الميداني المُستمرّ لتلقي شكاوى المواطنين ومعالجتها، وإنجاز القضايا المتعثرة في النيابات بأمانة العاصمة والمحافظات، وذلك في إطار توجيهات القيادة الثورية والسياسية وما تتضمنه الخطة التنفيذية لإصلاح وضع السلطات القضائية.

وأوضحت تقارير اللجان الميدانية للتفتيش، أن التفتيشَ الميداني الذي دشّن مطلع أُكتوبر الجاري، ويستهدف 175 نيابة استئنافية وابتدائية، إلى جانب النزول إلى مراكز التوقيف والسجون المركزية والاحتياطية، تمكّن من تحريك ثلاثة آلاف و534 قضية متعثرة من أعوام سابقة.

وأشَارَت إلى أن اللجان تلقت -خلال أُكتوبر- ألفاً و110 شكاوى من مواطنين وسجناء مباشرة داخل النيابات، وفي مراكز الاحتجاز بأقسام الشرطة والسجون الاحتياطية، تم معالجة 70 في المِئة منها، فيما البقية تحت الفحص والدراسة لتقرير ما يلزم بشأنها خلال الأسبوع المقبل.

ولفتت إلى الإقرار بشأن 880 سجيناً وموقوفاً، تبيّن من خلال فحص ملفاتهم ومقابلاتهم، وبعد الاطلاع على إجراءات إيداعهم، وضبطهم وتوقيفهم، استحقاقهم للإفراج وفقاً للقانون.

وتمكّنت 14 لجنة في مكتب النائب -خلال الثلاثة الأسابيع الماضية- من التصرّف وتسديد سجلات ثلاثة آلاف و210 قضايا، بعض منها كانت متعثرة، إلى جانب فحص ودراسة ألفين و74 قضية، بناءً على شكاوى، وفي إطار عملية التفتيش لمتابعة حركة سير القضايا، والتأكّد من سلامة إجراءاتها القانونية.

وأمهلت لجان التفتيش بعض النيابات أسبوعاً إلى شهر، لإنجاز القضايا المتأخّرة، وتسديد السجلات، قيد القضايا المتصرّف فيها بنظام سير الدعوى الجزائية الإلكتروني، وكذا تنظيم وإدارة المضبوطات وتسجيلها دفترياً.

يُذكَرُ أن النيابةَ العامةَ تسعى من خلال التفتيش الميداني المعتمد ضمن خطتها للعام الجاري المقرة من مجلس القضاء الأعلى، وتنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى، ووفقاً لمصفوفة برامج الرؤية الوطنية فيما يخص قطاع العدالة إلى إنهاء إشكالية القضايا المتعثرة بالتصرّف فيها وفقاً للقانون، ووضع مقترحات لمعالجة الإشكاليات، وتطوير آليات العمل وتنظيمها، بما يتواكب مع الاحتياجات، ويُسهم في ترسيخ العدالة.

اتّحاد طلاب اليمن في إيران ومؤسّسة بنيان التنموية ينظمان احتفالاً بذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : متابعات

استمراراً للتفاعل اليماني الكبير في إحيَاء المناسبة على مستوى داخل البلد وخارجه، نظم اتّحاد طلاب اليمن في إيران وبالتعاون مع مكتب العلاقات الدولية لمؤسّسة بنيان التنموية احتفالاً بالمولد النبوي الشريف، في العاصمة طهران.

وفي الحفل، اعتبر سفير الجمهورية اليمنية لدى إيران، إبراهيم الديلمي، أن هذه المناسبة فرصة لتوحيد الأُمَّة والتأليف بين قلوب أبنائها، مؤكّداً أهميّة الاقتدَاء بالرسول الأعظم صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله قولاً وعملاً.

فيما أكّد أمين عام مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، الدكتور حميد شهريار، والشيخ علي كوراني، ضرورة التمسك بالنهج المحمدي وأهميّة الوحدة الإسلامية.

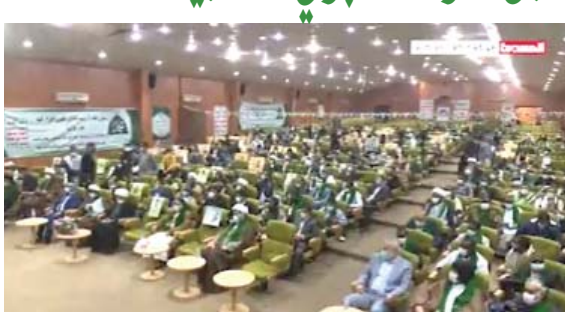

تخللت الحفل الذي حضره عدد من المسؤولين وأبناء الجاليات العربية والإسلامية وصلات إنشادية وفقرات أكّدت في مجملها أهميّة إحيَاء مناسبة المولد النبوي الشريف والتمسك بنهج الرسول الأعظم لتتمكّن الأُمَّة من مقارعة أعدائها.

وتأتي هذه الفعالية بعد أن أقامت سفارة الجمهورية اليمنية في سوريا الأسبوع الماضي، فعالية بذكرى المولد النبوي، حضرها عدد من الدبلوماسيين العرب وجمع من الجالية اليمنية وعدد من الأدباء والمهتمين، فيما نظّمت الجالياتُ اليمنيةُ في عدد من البلدان الأُورُوبية والأمريكية فعاليات منفصلة إحيَاءً للمناسبة، وهو ما يؤكّد عودة الشعب اليمني -في الداخل والخارج- إلى هُوِيَّته، وتمسكه بخاتم الأنبياء والمرسلين، موصلين بذلك رسالة إلى كُلّ الأعداء بأن هناك أُمَّةً متمسكةً بنبيها ولن تسكُتَ على جرائم الإساءَات إليه.

صنعاء - صورة بانوراما للحضور النسائي في ساحة استاد الثورة الرياضي احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف 1442هـ

حرائر اليمن المشاركات في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

روحية العزة والكرامة مغروسة في أفئدتنا والأمة عندما تتخلى عن منهج رسولها تكون في حالة من الضياع والتيه

صنعاء

المسيرة : المركز الإعلامي للهيئة النسائية للأمانة

في يوم من أيَّام الله العظيمة والغالية على قلوب اليمَانيين، خَرجت الثائراتُ اليمنياتُ في ميدان الولاء والمحبة والعشق للرسول الأكرم -صلوات الله عليه وآله-؛ استجابةً لأمر الله بتعظيم شعائره وفرحاً وسروراً بفضل الله ومَنِّه على إخراج الأُمَّة من الظلمات إلى النور، وأيضاً تلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي -حفظه الله- بالخروج المُشرف وإثباتاً لثقته المُطلقة بهذا الشعب الذي بالفعل تصدر لإحيَاء مناسبة المولد النبوي أكثر من أي شعب آخر.

وخلال الاحتفال بهذه المناسبة لهذا العام، كان ملاحظاً تضاعُفُ الحشود الثائرة، حَيثُ يزدادُ من عام إلى آخرَ الحُبُّ المُحمّدي المُطلق، وتجد المرأة اليمنية مجددةً العَهدَ بالحفاظ على نهجها وسيرها على هذه المسيرة القرآنية المُحمديّة.

وشهدت أمانةُ العاصمة ومحافظاتُ صعدة وحجّة وغيرها حشوداً نسائيةً لا مثيلَ لها، شاركت في الاحتفاء بميلاد الرسول الأكرم محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، حَيثُ يعد هذا الحضور هو الأكبر في التاريخ، ورسم صورة مميزة ولافتة عن اليمن رجالاً ونساء، ومدى ارتباطهم وعشقهم برسول الله، بعكس المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الأمريكي السعوديّ.

ورافق هذا الاحتشاد رفعُ لافتات كبيرة كُتبت عليها عبارات المدح والثناء لرسولنا الكريم، وهُتافات متعددة منها «لبيك يا رسول الله» والشعار السخط المعروف ضد اليهود والنصارى: «اللهُ أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام»، وهو ما أثبت أن المرأة اليمنية ليست استثناءً عن أخيها الرجل، فهي حاضرة في الميادين الثورية والقتالية، وفي مقدمة المحتفلين برسولنا الأكرم صلوات ربي وسلامه عليه.

وتقول رقية الوادعي وهي زوجة شهيد: «خرجتُ لأُحيي ذكرى مولد الرسول صلوات الله عليه وآله؛ ولأعبّر عن حبي له وتوليه، وفي هذا الميدان نؤكّد للعدو بأننا أُمَّة محمد

الحديدة

صلوات الله عليه وآله متمسكون بنهجه، وأول الدروس التي نستلهمها من نبينا الكريم هي الجهاد في سبيل الله ونحن كشعب يمني واجهنا العدوّ ودحرنا أوكاره وحطّمنا كُلّ آماله».

وتصفُ الوادعي حالةَ الأُمَّة التي تخلت عن المنهج المحمدي بأنها أصبحت أُمَّة منكبة ذليلة، والشاهد على ذلك كيف أصبح النظامان السعوديّ والإماراتي لا يعنيهما نهج نبينا الأكرم أي شيء سوى غموسهم في متاع الخمور والفجور.

وتختم الوادعي رسالتها قائلة: «سنثبت حُبَّنا لرسولنا وأسوتنا الحسنة، وسنثبته اليومَ وغداً وإلى آخر أيَّام الدنيا، ليس في حضورنا لهذا الحشد فحسب، وإنما بالاقتدَاء به في كُلّ أمور حياتنا».

من جهتها، تقول أُمَّة اللطيف الشامي: من نِعم الله أن نخرُجَ نحن اليمانيات لإحيَاء هذه الذكرى العظيمة في نفوسنا، وهي نتيجة من نتائج عزتنا وكرامتنا التي نعيشها رغم العدوان والحصار علينا.

وتوضح الشامي أننا نستلهم من حياة نبينا العظيم الكثير من الدروس والعبر ومنها الإحسان، والاحترام، والتعامل الحسن،

والجهاد، مشيرة إلى واقع الأُمَّة الذي تدهور وانحرف عن المسار الذي كان ينبغي لها أن تكون فيه؛ بسَببِ بُعدِها عن الله سبحانه وتعالى وكثرة المعاصي والذنوب، وبعد أن مَنَّ اللهُ علينا بالمسيرة القرآنية وقائدها العلم السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- ظهرت تجليات الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة التي لم نكن نحتفل بها من قبل.

وتؤكّد الشامي أنه مهما زاد تكبر العدوان الأمريكي السعوديّ وتجبرهم فَإنَّنا سنظل سائرين على نهج النبي الكريم ولن نحيد عنه إطلاقاً.

خطورة البُعد عن النهج المحمدي

بدورها، تقول ابتسام الذيفاني عن مشاركتها في مناسبة المولد النبوي: خرجنا في هذا اليوم؛ نُصرةً لنبينا محمد -صلى الله عليه وآله- وتلبيةً لدعوة قائدنا السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- بالخروج المشرف لإحيَاء هذه المناسبة العزيزة.

وتضيف الذيفاني أن النبيَّ العظيم كان حليماً كريماً خلوقاً قوياً صادقاً أميناً، وهذه الصفات المحمودة تساعدنا في السير على نهجه والاقتدَاء به، فصلواتُ الله عليه وآله من يومنا هذا إلى يوم الدين، منوّهة إلى أننا نرى السعوديّ والإماراتي يعيشون في حالة الخنوع والخضوع للكيان الصهيوني؛ بسَببِ بعدهم عن النهج المحمدي وانحرافهم عن هَذا الخط العظيم.

وتوجّه الذيفاني رسالتها لأعداء الله وأعداء رسولِه والدين، والذي ينظرون على أن الاحتفال بهذه المناسبة «بدعة» ولا يجوز، ويسخرون من المحتشدين في هذه المناسبة: «موتوا بغيظكم» سنظل نحتفل بمولد نبينا ونخرج؛ لنغيظكم في كُلّ عام.

من جانبها، تقول أم سندس تعليقاً على مشاركتها في الاحتفال بالمولد النبوي: خرجنا لأجل إحيَاء هذه المناسبة العظيمة التي ظلّت منسية منذ عقود طويلة، وبفضل هذه المسيرة القرآنية أعادت إلينا أهميّةَ الاستذكار لهذه المناسبة، متابعة حديثها بالقول: نستلهم من حياة نبينا الشجاعة والغيرة والجهاد، وكما كان أهداف الجهاد وعظمتها مُغيَّبة عنا؛ بسَببِ المنهج الوهَّابي التكفيري، فقد حاولوا تغييبَ سيرة الرسول الجلية عنا ولكن باءوا بالفشل، ولكن عندما أحيينا الجهادَ في نفوسنا نستطيع إحيَاء عظمة الرسول فينا بلا شك.

وتواصل قائلة: «ما يحصل في واقع الأُمَّة استعبادٌ فاضحٌ للأسف؛ بسَببِ تحكّم اليهود في شؤونها وسيطرتها على ممتلكاتها»، مختتمة حديثها قائلة: «سنحتفل، سننتصر، سنجاهد، سنبذل الغالي والنفيس، وللأعداء موتوا بغيظكم».

أما رحمة رفعان فتقولُ عن مشاركتها في الاحتفال بمناسبة المولد النبوي: «خروجُنا اليوم هو إحيَاء وتعظيماً منا وحباً وولاءً لرسولنا محمد -صلوات الله عليه وآله- فلا بد أن نحييه في نفوسنا ونفوس أطفالنا».

وتؤكّد رفعان أننا نستلهم من حياة النبي الأعظم الدروس والعبر في الصبر والتحمل والجهاد والإنفاق في سبيل الله، وفي التضحية والاستبسال والصمود، وبالنسبة لواقع الأُمَّة للأسف أصبحت الأُمَّة خانعة ذليلة، أصبحت أُمَّة مقهورة أمام أعدائنا.

وتوجّه رسالتها للأعداء بالقول: «مهما أرجفتم ومهما حاصرتم ومهما قصفتم فنحن سنقيمُ مناسباتنا ونحتفل ونبتهج بمولده صلوات الله عليه وآله، سنحييه في نفوسنا قبل الواقع، سنحييه في نفوس أطفالنا ونساءنا، سنجاهد، سنبذل الأرواح والأموال والأولاد وكل ما نملكه من الغالي والنفيس في سبيل الله».

روحيّةُ العزة والكرامة

وعلى صعيد متصل، تقول الأخت سمية الشهاري: إننا نحيي ذكرى مولد الرسول الأكرم لنعلنَ للعالم جميعاً بأن الرسول ما زال حياً في قلوب المسلمين، ونعيد تأريخه وسيرته النبوية الصحيحة التي كاد الأعداء أن يخفوها، واليوم نجد إحيَاء قيمه وإحيَاء أخلاقه مجسدة في الواقع الذي نعيشه.

وتتحدث الشهاري قائلة: نستلهمُ من حياة رسولنا المختار القيمَ والأخلاق والصفات الكريمة والجهاد ضد أعدائنا، وكان الرسول صلوات الله عليه وآله أولَ المجاهدين في سبيل الله، وكما قال الله تعالى في كتابه الكريم: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ}، مواصلة حديثها بالقول: عندما تخلت الأُمَّة عن منهج الرسول أضاعت عزتها، وامتُهنت كرامتها، وفقدت قيمَها وأخلاقها التي كانت مبني عليها الإسلام، وَإذَا التزمنا بمبادئ النبي الكريم دون شك سنكون أُمَّة قوية.

وتختتم برسالة المجتمع اليمني ككُل: لن يستطيع العدوّ أن يوهن عزيمته وأن يضعفه، ما دام يحمل في روحيته العزة والكرامة.

أما الأخت مريم عباس -اللجنة الإعلامية- فتشاركنا حديثها قائلة: إن خروجَ حرائر اليمن للاحتفال بهذه الذكرى العظيمة يؤكّدن مدى استجابتهن لنداء الله وتفاعلهن الكبير لدعوة السيد القائد، ويثبتن أن القوة والعزيمة المحمدية لن تثنيهن عن الخروج بهذا الحشد المهيب.

وتتحدث عباس بالقول: نستمد من حياة الرسول صلى الله عليه وآله القوة والشجاعة والصبر والثبات مهما بلغت قوة الأعداء علينا، فنحن منتصرون بإذن الله، وبالنسبة لحال الأُمَّة في هذا الزمان أصبحت تخوض في غمار الفساد وهي لا تدري؛ لأَنَّها تخلت عن منهج سيد البشر.

أما رسالتُها للأعداء فهي لن يستطيعوا كسر إرادتنا؛ لأَنَّنا أقوياءٌ بالله وواثقين بوعده ونصره مهما بلغت قوتهم التي هي ككيد الشيطان الضعيف.

أهميّةُ الإسعاف الأولي

وتشرح الدكتورة منال شرف الدين -اللجنة الصحية- مهمة هذه اللجنة في مناسبة المولد النبوي الشريف قائلة: يتم تقديم أولاً الإسعافات الأولية لضيفات رسول الله اللواتي يعانين من حالةٍ ما، ومن ثم يتم تشخيصُ الحالة إذَا كانت حالة بسيطة يستطيع الكادر الصحي تقديم الإسعاف الأولي، أما إذَا كانت الحالة مستعصية كحالات النزيف أَو الكسور أَو ما شابه فيتم وضع المريضة في سيارة الإسعاف الميداني ومن ثم نقلها إلى إحدى المستشفيات العامة.

ومن لجنة النظام، تقول الأخت فاطمة المنتصر: إن ما يميز الاحتفال بهذا العام بأن اللجنة النظامية توزّعت أكثر لهذا العام؛ لخدمة ضيفات رسول الله وتوجيههن بالانتظام قدر الإمْكَان.. وفي هذه المناسبة العظيمة يزداد الشعبُ اليمني وعياً وحضوراً كلما زاد ثقته بالله سبحانه وتعالى وكلما زاد ولائه وحبه لهذا النبي العظيم.

من جانبها، تقول الإعلامية الأُستاذة بتول المنصور: اليوم وفي هذه المناسبة، مناسبة ميلاد الرسول محمد- صلوات الله عليه وآله- تخرج المرأة اليمنية بكل قوة وبكل لهفة؛ تأسياً وتمسكاً برسول الله صلوات الله عليه وعلى آله؛ ولتقول للعالم بأكمله إن المرأة اليمنية غير نساء العالم بأكمله في تأسيها وفي تمسكها وفي مضيها على نهج الرسول الأكرم، وفي مبادئها، في قيمها، في تربيتها لأبنائها، في حياتها ككُل.

وتضيف المنصور: هناك دروسٌ كثيرة نستلهمها من رسول الله صلوات الله عليه وآله، لكن ما يميزنا اليوم في هذه الفترة من الزمن أننا نعيش عدوان، ونحن على سبع سنواتٍ من القصف والقتل، فالدروس والعبر التي نستلهمها من رسول الله هي عدم السكوت عن الظلم، عدم الرضا بما يريده الأعداء لنا، ونحن نواجهُ هذا العدوّ حتى ينتصر الحق ضد الباطل، حتى نكون محمديون حقيقيون في حياتنا.

وتواصل المنصور قائلة: للأسف الشديد أن الأُمَّةَ عندما تتخلى عن منهج رسولها تكون في حالة من الضياع والتيه، ونحن نشاهد في الواقع دول الخليج والدول التي ابتعدت عن رسول الله صلوات الله عليه وآله كيف أصبحت هذه الدولُ بلا قيمة تُسيِّرها أمريكا وإسرائيل كالعبيد، بينما من يتمسكون برسول الله وبعترة رسول الله هم في مقدمة الدول التي تتحدى أمريكا ككُل، اليمن كان يستهين بها الكثير، ولكن بعد أن شُن علينا العدوان أصبح لليمن قدر وقيمة وأصبح للإنسان اليمني مكانة وهيبة بين شعوب العالم بأكملها.

وتختم المنصور رسالتها بالقول: لا أعتقد أن هناك شخصاً مؤمِناً ومسلماً ويقولُ لا إله إلا الله محمد رسول الله يغتاظُ من مولد خير البشر، أنت بطبيعتك كإنسان كبشرٍ تحتفلُ بميلاد ابنك بميلادك أنت، لكن هذا ميلاد من أخرجنا من الظلمات إلى النور وكما قال الله تعالى: {ذلك وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ} وقال تعالى:{قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فبذلك فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ} وهذه الأمور الإلهية التي أمرنا بها أن نفرحَ بهذه الرحمة المهداة للعالمين.

شعبُ الأنصار وعظمةُ حشوده في مولد المُختار

زينب إبراهيم الديلمي

كم هو عظيمٌ هذا الشعب! عظيمٌ كحشوده المُشرفة في كُلّ ذكرى يُحييها، عظيمٌ كصموده الذي لا يُضاهيه أي صمود على رحب الكون، عظيمٌ كصبره على مساوئ المجازر وكدر الحصار وضيق المعاناة، عظيمٌ كجهاده المُتفاني والراسم على لوحة بُشرى النصر المُرتقب، عظيمٌ كتمسكه بهذا الولاء والحب المُحمدي.

كم هي عظيمة تلك البراعم المُحمديّة الصّغيرة سناً، الكبيرة حُباً واتباعاً وتأسياً وعشقاً لنبيها، عظيمة كفطرتها المنسوجة بأحسن تقاويم الامتثال لأسوتها الحسنة، مُختزلة في وجدانها التربية القرآنيّة السمحاء، عظيمة كثغرها الباسم التي ارتسمت على وجنات الآهات، ولم تعد حليفة الحزن حينما لهفت روحها اشتياقاً وتمنياً بأن يكون العام كله ربيعاً محمدياً.

كم هي عظيمة أم الشهيد والجريح والأسير التي توجّهت إلى ساحة العشق المحمدي حاملةً في روحيّتها عبق فلذتها المُلتحق في علياء الأنبياء والشهداء، وأبكرت لتحقّق وصيّته في جعل غزوات وتضحيات نبي الجهاد مدرسةً مُكتملة الأركان تربي به عشاق الشهادة؛ حتى تُضاف أرواحهم ضمن قافلة الفداء والعطاء المُحمّدي.

كم هي عظيمةٌ تلك العجوز التي وثقت بحبل الإيمان، وتخلّت عن وسائل الراحة؛ لتثبت أن العوز وشيخوخة السن لم يثنها عن السير في الميدان المُحمّدي، وكما كانت ولم تزل من تُرشد وتوجّه الأبناء والأحفاد لجعل هذا النبي الكريم حياً وموجوداً في ذواتهم وأفئدتهم.

كم هم عُظماء من بُتِرت عليهم نعمة القدمين وأقعدتهم عربة السّير ولم يقعدهم إصرار الاستجابة لأمر الله وتلبية دعوة القائد العَلَم وتحقيق ثقته المُطلقة لهذا الشعب؛ ليُثبتوا أن ذوي الإعاقة الحقيقية هم الذين ثبّطوا وفرطوا وتخاذلوا وقصَّروا في أخذ الأوامر الإلهية على محمل الجد، ذوي الإعاقة الحقيقية الذين التفتوا لأكاذيب التكفيريين الواضعين أحباب رسول الله وحواريه في دائرة الشرك والبدعة، ذوي الإعاقة الحقيقية هم من حرفوا الكلم عن مواضعه، واستبدلوا نعمة البصيرة بنقمة الضلال، واتبعوا ما ألفوا عليه أسيادهم من السّوء والفحشاء والمُنكر.

طوبى لهذا الشعب الوفي لعرفان نبيهم العدنان وتبجيل مُحكم التنزيل بأن يمنهم يمن الحكمة والإيمان، وبلدهم بلدةً طيبة وربٌ غفور.. وهنيئاً لروّادها العظماء وقادة الإسلام المحمدي النبوي شرف العيش في عهده.

هذه هي يمن الأنصار، يمن عمار، يمن آل ياسر، يمن الأشتر، يمن الأرق قلوباً والألين أفئدة تكتسي خُضر الإستبرق المحمّدي في حناياها كُلّ لحظات أيامها وساعاتها، وتعطر المحمديون بسُندس جود ووجود رسولهم ومعلمهم ومنقذهم في هُويّتهم الإيمانية.

فماذا ينتظر الأعداء منا إذاً؟ ينتظروننا بمزيدٍ من جرعة مرارة الغيظ، ونغلظ عليهم بما هو طِبٌ لقلوبنا وعافية أبداننا وشفاها، ونور أبصارنا وضياءها، ينتظروننا بمزيدٍ من تساقط خريف أهدافهم وتعاظم ربيع مشروعنا.

من حشود المولد.. طلع النصرُ علينا

فاطمة محمد المهدي

ويستمرُّ شعبُنا في التأكيد على أنهُ حقًّا شعبُ أنصار الله ورسوله، والتعبير عن ولائه لله ورسوله بكل الطرق، شعب يعاني حربًا وحصارًا وفقرًا ومؤامرات؛ ولكنه ورغم أنف العدى، يبقى شامخًا، ويبذل وينفق رغم معاناته، في سبيل الله ورسوله، وإغاظةً للكفار والمنافقين الذين يزدادون غيظًا وهم يرون شعبَنا بهذه الروحية الإيمانية التي ليست لأي شعب.

شعب يحتفل ويبذل في سبيل الاحتفال بذكرى مولد أشرف الخلق نبي الله محمد صلوات الله عليه وآله وسلامه، وينفق في الوقت نفسه لرفد المجاهدين في جبهات القتال، وهذا هو عين الجهاد.

جهاد المال بالإنفاق في سبيل الله ورسوله، وجهاد النفس بالصبر على معاناة ومرارات الحرب والفقر، وفوق ذلك، بذل النفس لله في الجبهات، وهذه هي حقيقة المعية مع رسول الله التي يقول عنها عز وجل [لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأموالِهِمْ وَأنفسهِمْ وَأُولئك لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولئك هُمُ الْمُفْلِحُونَ]هذه هي المعية الحقة، وليست المقيدة بزمان ومكان وحياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

إنفاقنا في سبيل الله في إحيَاء هذه الذكرى الكريمة، وإنفاقنا في رفد الجبهات والمجاهدين، هو جهاد في سبيل الله، وتصديقنا وولائنا لله ورسوله، والذي به فقط نحقّق النصر على أعدائنا أعداء الله، وهو ما يعكسه الواقع ونشهده في جبهاتنا الشامخة، حَيثُ الانتصارات مُستمرّة من نصر إلى نصر بفضل الله ورحمته.

ومن (نصر مبين) إلى (بأس شديد) إلى (فجر انتصار) تمضي مسيرتنا بأيدي مجاهدين أبطالا أولياء لله ورسوله لا يخافون إلا الله ولا يرجون إلا الله، يحبهم الله ورسوله ويحبون الله ورسوله.

ويهل علينا جيشنا ولجاننا الشعبيّة بانتصارات عظيمة جديدة، وعملية جديدة عملية «ربيع النصر».. التي جاءت امتداداً لعملية «فجر الانتصار» ضمن سلسلة الفتوحات التي تهدف إلى تحقيق النصر الأكبر وتطهير البلاد من الاحتلال بكافة أشكاله وعملائه.

عمليتان خلال شهرين فقط، تم فيهما تطهير مناطق ومساحات شاسعة من مأرب وشبوة، وقتل وأسر مئات من جنود المرتزِقة وعناصر التكفير، والحصول على كمٍّ كبير من الأسلحة خفيفة وثقيلة كغنائم، هذا غير ما تم تكبيده من خسائر للعدو، وليس إسقاط 11 طائرة تجسس تقدر قيمتها بملايين الدولارات إلا مشهدًا من أبرز مشاهد فضل الله ورحمته وتأييده لشعب الأنصار.

وجزء من آيات الله ونصره وتأييده لشعبنا ومجاهدينا، جزء من مشاهد هذه الملحمة الكبرى، فما حقّقه مجاهدونا بفضل الله، وبمساندة الشعب المؤمن، كبير جدًّا لا يسعنا حصره هنا، ولكن على سبيل الذكر، أنها آيات إلهية لا تُكتب بالكلمات وإنما تسطر أفعالاً وحقائق ووقائع وإنجازات بتأييد إلهي، وبأيدي مجاهدين ربانيين نذروا أموالهم وأنفسهم في سبيل الله، وفي محبة ونصرة دينه ورسوله وأمَّته والمستضعفين، إحقاقًا للحق، وإزهاقا للباطل.

فحق لنا أن نقول أمام هذه الكرامات والآيات والفضل والرحمة للمنافقين والذين في قلوبهم مرض، الذين يحسدوننا على ما آتانا الله من فضله، ويهاجموننا لاحتفالنا بذكرى مولد نبينا سيدنا معلمنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ويقولون بدعة وهم يحتفلون بمناسبات تافهة، لا علاقة لها بالله ودينه ورسوله؛ لنقول لهم: {موتوا بغيظكم}، فإغاظتكم كما قال عز وجل أجر كبير لنا: {ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئًا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلًا إلا كُتب لهم به عمل صالح أن الله لا يضيع أجر المحسنين}.

وفي الربيع يولد النور ويولد النصر

بلقيس علي السلطان

هَلَّ الربيعُ بنوره المحمدي وازدهاره بالنصر فمن تمسك بالنهج المحمدي فلن يكون عاقبته سوى النصر والغلبة، فعما تتحدثون وعما تضللون؟ إنه النصر المبين، إنه المولد العظيم فبينهما علاقة لا تنفك فكلما زاد التمسك والعودة إلى الرسول الأعظم كلما زاد التأييد الإلهي وحدثت الانتصارات العظيمة التي تشرح الصدور وتمحي ألم الدهور.

استعد اليمانيون منذ وقت مبكر لاستقبال مولد الرسول الأعظم وزينوا بيوتهم وشوارعهم ومدنهم وجبالهم حتى خالها الرائي وكأنها زمردة خضراء تتلألأ في وسط الظلام وما أن يقرب الموعد المنتظر لذكرى المولد الشريف حتى تشتاق القلوب وتنسكب العبرات شوقاً لهذه الذكرى العطرة، أما على صعيد الجبهات الطاهرة فالاستعدادات على قدم وساق فالصلوات المحمدية تفوح من أعالي القمم والجبال والجهاد المحمدي يمشي على نهجه رجال الرجال فقد جعلوا من رسولهم الأعظم صلوات الله عليه وآله، أسوة حسنة؛ لأنَّهم يرجون الله واليوم الآخر فأيدهم الله بانتصار وثبات منقطع النظير.

أعلن عن ربيع النصر بالتزامن مع ربيع النور ليشع نور النصر في مدن جديدة تتطهر من الدنس الداعشي والقاعدي ولتستقبل الربيع المحمدي بإزالة الوصاية الجاثمة على صدرها، فالعين بشبوة قد عاد لها بصرها من جديد وعسيلان وبيحان عادت لهما الحكمة والإيمان والعبدية عادت حرة من عبودية بغيضة وجبل مراد نال مراده وتحرّر من جديد.

3200 كيلو متر هي المساحة التي استنشقت عبق الحرية وزفرت الوصاية والعبودية والخنوع.

بقدر الاستعداد والحفاوة بقدوم المولد النبوي الشريف تأتي البشارات والانتصارات، فالعودة للمنهج القرآني المحمدي هو عودة للعزة والكرامة ونبذ الوصاية والتحرّر من العبودية لغير الله، فالاحتفال بالمولد النبوي الشريف يعتبر محطة تعبوية وتنويرية للمضي على الخطى المحمدية التي ملأت الأرض نوراً وعدلاً وملأت السماء صلاة وتسليما، فصلاة الله عليك يا نور القلوب والصراط المستقيم لجميع الدروب وسلامه عليك يا خير قائد وقُدوة المجاهد وأسوة العابد الساجد وعلى آل بيتك الأطهار ما تعاقب الليل والنهار وسلم تسليما كَثيراً.

تتمات من الصفحة الأخيرة

حشودُ تعز بالمولد تسقِطُ رهاناتِ العدوان

أبناء تعز التي كانت تخرج مؤيدةً لأنصار الله قبل العدوان.

ورغم سيطرة الجماعة ومشتركها اليسار على تعز وتجنيدها لأتباعها وأصحاب الحاجة للمال والمغرَّر بهم، ورغم وجود تقصير في التوجّه لإخراج الكثير من أبناء المديريات الحُرَّة عن مربع الحياد، فقد كان للأحرار الشرفاء الثوار من أبناء تعز حضورُهم الوطني الفاعل سواء في جبهات العزة والشرف في مواجهة العدوان وفي المناسبات الوطنية والدينية، وما الحشود الكبيرة والمهيبة التي حضرت في ذكرى المولد النبوي الشريف 1443هـ والتي أرهبت وأرعبت العدوان ومرتزِقته وهي كفيلة بإسقاط كُلّ رهاناته على تعز وأبناء تعز.

إن تلك الحشود الجماهيرية من أبناء تعز التي حضرت للاحتفاء بمولد نبيها -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- جاءت عائدةً إلى الله وحباً وإيماناً وارتباطاً بنبيها ورسالتِه بعيدًا عن المذهبية والطائفية والمناطقية، وهذا هدمٌ لتلك الأفكار الضلالية ووأدٌ لكل تلك الحروب التكفيرية التي شنها الاحتلال، بجماعاته الإخواوهَّابية عليهم لعشرات السنين.

المولد.. كان يوماً فارقاً

عبدالرحمن مراد

لـم تحتفلِ اليمـنُ وحدَهـا بالمولد النبـوي، الكثيرُ من الشـعوب احتفلت، والبعضُ من الدول الإسلامية احتفلـت، والكثـير من القنـوات الفضائيـة كان لها حظٌّ وافرٌ من التفرد والتميُّز والتنوع البرامجي بهذه المناسـبة، لكن لـم يلتفت أحد سـوى أهـل اليمن في تفردهم واحتفالهم بالمولـد، ولذلك رأينا الفضائيات التي تتبع فلولَ المرتزِقة تبـدي عويلًا وبكاءً وتجتهدُ في التبرير ما وسـعها الجهدُ حتى لا يغضَبَ سادتُهم وأولياءُ نعمهـم عليهـم، فسـاقوا الحُجَـجَ والعلـل والفواصل والقواطع، وقالوا كلاما كَثيراً لم يسـمعه منهم سـواهم؛ ذلك لأَنَّ الباطل كان زهوقًا، أما الزبد فيذهب جُفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض.

حـين يقومُ أهـلُ اليمـن بإحيَاء مولد رسـولهم الكريـم، تقومُ السـعوديّة –وهي دولةٌ على رأس العدوان على اليمن– بالفسـوق كله، والخـروج عن النهج السـوي، والمِلة المحمديـة، حَيثُ تضج وسائلُ الاتصال الاجتماعي بالحديث عن سماح النظام السعوديّ للنسـاء بالتنزُّه والسـياحة البحرية في المراكب والشـاليهات مع من يريدون سـواء مع محـارم أم مع أصدقاء، ومن حق النسـاء أن يلبسـن ملابسَ السـباحة، ويمشـين على الشـواطئ كاسيات عاريـات، حتى قالت إحداهن على قنـوات اليوتيوب: لم يعد هناك من دافع للسـفر بعد اليوم للخارج بعـد أن توفر كُـلّ ما نريده في بلدنا.. وفي هذا القـول معانٍ كثيرةٌ، وربما قال ظِلالُه: إن المجتمع السـعوديّ لم يكن مجتمعًـا محافظًا، فالأرقام تقـول إنه يذهب إلى البلـدان العربيـة وغـير العربية بالملايين، وكشـف تصريح تلك المـرأة –التي ظهرت على اليوتيوب كاسـية عارية– الهدف من تلك الرحـلات، وربما لا يخفى أنه كان البحث عن الحرية والتحرّر من القيود والمحرمات واقترافها.

الموضـوعُ ليـس سـهلًا ولن يكـون سـهلًا، فالمجتمـع العربي يتعرَّضُ لحركة اسـتهداف واسـعة النشـاط، تسـتهدفُه في دينه وفي قيمه وفي معتقداتـه وفي أخلاقه، ولم تكن نهضةُ دبي إلا وفق شروط انحلال خُلقي، وهذا الشرط هو نفسُه الذي يحاصر محمد بن سلمان الذي يريد من جدة أن تكونَ دبي أُخرى.

وهذا السـباقُ اليومَ هو سـباقٌ تحدث عنه الرسول الكريـم عليه وعلى أله الصلاة والسـلام حين قال: إن من إمارات الساعة أن ترى الحُفاةَ العراة رعاة الشاة يتطاولون في البنيان، فبرج دبي –وهو أشـهرُ برج في العالم المعاصر– يحتفل بأعياد الميلاد –الكريسمس– وينفقون الملايين على ذلـك الاحتفال ويجتمع العالم والفضائيـات لنقـل ذلـك الحـدث، من حَيثُ تقنية الأضـواء والألعـاب الناريـة التـي تتشـكل بطـرق أُسـطورية في سـماء دبـي، ولكن يرون مـن الحرام الاحتفال بعيد مولد الرسول الكريم أَو الاحتفال بعيد رأس السـنة الهجريـة أَو أية مناسـبة دينية عربية وإسـلامية، فالتغريب والتهويد والنصرنة بلغت مداها في شـوارع دبي، إذ لا تكاد تجد لسانًا عربيًّا مبينًا هناك.

لقد سعى الغربُ وأجهزتُه الاستخبارية طوال السنوات والعقود السالفة على النيل من الرموز الإسلامية ومن الرسول الأكرم، على وجه التحديد، بشـتى الطرق والوسـائل والفنون وكانوا يهدفون مـن وراء ذلك لنفي القداسـة من نفوس المسـلمين وتفكيك عُرَى هُـوِيَّتهـم الثقافيـة والإيمانيـة، حتى يمـارسَ ثنائيـةَ الهيمنة والخضـوع على المسـلمين، وَوقع الـكُلُّ تحت حوافر المسـتعمر، ونهض أهلُ اليمن بقيم الرسالة المحمدية وأخلاق الرسالة ومبادئ الرسـالة ومقاصد الرسـالة، وأعلـوا من قيمة رسـولِهم ورفعوه مقامًا عليًّا، حتى قال القائل: لن يُغلَبَ قومٌ فيهم أهل اليمن.

لقد خَذل الرسـولَ الأكرمَ في بدء الرسالة قومُه والكثيرُ من أهله المقربـين ونـصره أهلُ اليمن، وما زال هذا هـو ديدنَ أهل اليمن في الأولـين وفي الآخريـن، حَيثُ وقـف العالم اليوم مذهـولًا أمام ذلك الطوْفان البشري، وهو يتدفَّقُ إلى الساحات زرافاتٍ ووحدانًا.

تزامن الاحتفـالُ بالمولد مع حالة التمكين لنا في الأرض، فكانت الأرض تتناقَـصُ مـن تحت أقدام الغـزاة والمعتديـن، وتزيد تحت أقـدام المجاهدين من أنصار الله مـن الذين آووا ونصروا وما زالوا على نهجهم سائرين.

في ذكراك يا رسولَنا نُجدد العهد والولاء

نوال عبدالله

كيـف كانـت الأجيـال السـابقة تحتفلُ بذكرى المولـد النبوي؟ لحظات وسـاعات اسـتجمع بهـا قـواي العقلية مترجيـة ذاكرتـي في عاصفة تحل بذهنـي لتذكرني كيـف كان مولد النبـي صلـوات الله عليه وعـلى آله قبل أعوام، لبـت العاصفة النداء وجمعـت فيها تفصيـل لم تكـن تزيد عن تجمع بسـيط يتجمع فيهـا فئة قليلة من أجدادنـا يقومـون بالصلاة والسـلام على النبي وآله في المساجد.

مع الأيّام جُعل مولده يوماً عادياً كباقي الأيّام في حين كانـت تُقام احتفالات عديدة منها عيـد العمال وعيد الحـب وعيد ميلاد الملـك الفلانـي، والاحتفـال بتـولي منصب محدّد و... إلـخ، لدرجة أن أكثرهم لا يعلم شـيئاً عـن ذكرى المولـد متـى كان وفي أي شـهر؟ وَتفاصيل حـاول الكثـير محوها، وغيبت أحداث من مناهجنا وحياتنا ونحن في أمس الحاجة إليها وَفي وقت نحنُ في أشد الحاجـة إلى إحيَاء هـذه الذكـرى الجليلة، حـين نتـأسى ونقتـدي ونسـير عـلى نهج رسولنا وحبيب قلوبنا.

أراد لنا الله السـير قدمـاً كما جعل نبيه محمـداً هادياً لنا ومنـير طريقنا ومُنجينا من الظلمات إلى النـور، وجعل لنا في ذكراه سراجـاً منـيراً يُـضيء لنـا عتمـة الأيّـام، وجُعـل لنا أَيْـضاً أعلام الهدى يحثوننا على عظمـة إحيَاء مثـل هذه الذكـرى؛ لتجديد الولاء لله ولرسـوله الكريـم وتجديد الولاء المطلق لله وللرسـول ومن سار على النهج المحمـدي، وليس تجديد الـولاء لأعداء الله لليهـود والنصـارى كما يفعـل الأعراب في حين يجـددون ولاءهم لليهـود والنصارى ويتنازلـون عن دينهم وقيمهـم ومبادئهم ويتخلون عنها على أوراق هشـة تضع على الطاولـة وحبر مجهز يخط على السـطور مضمونها الولاء الأبدي لهم فيما يصدرون مـن أوامـر تُبيـح قتـل الأنفـس وسـلب الحقـوق، وهـدم أركان الإسـلام ومحـو أسس عمدها الدين الإسلامي.

إن البعـدَ عن كتاب الله وسُـنةِ رسـوله جعلـت الكثير يسـير على خُطَـى الظالمين والمفسـدين متمسـكين بخيوط هي أوهن من بيت العنكبوت.

للـه الحمـدُ والمنةُ عـلى نعمـة الهداية، على نعمة الإسـلام ونعمة الإيمان أن جعل منـا أُمَّـة عزيزة أُمَّـة يحمل أبناء شـعبها صفـات يصعب على الكثـير امتلكها، أُمَّـة ترفـض الخضوع والذل لليهود والنصارى، كما قال السيد عبدالملك: يأبى لنا الله وتأبى لنا عروبتنا أن نستسـلم لأُولئك الطواغيت الأنذال.

سـنمضي عـلى خطـى رسـولنا محمـد صلـوات اللـه عليه وعـلى آله، وَسـنمضي ملبِّـين للتوجّـيهات الإلهيـة والتوجيهات التي تصدر من قائد المسيرة القرآنية.

خروجُ المرأة اليمنية في المولد النبوي.. رسائلُ وصلت

أمة الملك الخاشب

بفضـل الله حشـودُ فعالية المولـد النبوي الشريف 1443هـ نجـاحٌ غـير مسـبوق في كُـلّ المحافظات الواقعـة تحـت سـيطرة الأنصـار وكانت بمسـتوى وعظمة المناسـبة، وفاقت كُـلّ التوقعات عند لجان التنظيـم في كُـلّ المحافظـات وفوجئ حتى المنظمون للسـاحات من السيول البشرية التي كانت تتدفق من كُـلّ الاتّجاهات والحمد اللـه تجلّت لوحات محمدية يمانية أصيلة في كُـلّ المحافظات بصور جوية ظهرت في الإعـلام وانتـشرت ووصـل صداهـا لأعـداء النبي الأعظم محمد.

وهـذا إن دل عـلى شيء فَـإنَّمـا يـدل عـلى العلاقة الحميمـة القويـة بـين أحفـاد الأنصار وبـين نبيهم الخاتـم الذي يعتـبره اليمانيون حيًّـا بينهم بمنهجه وفكـره وجهـاده ومبادئه السـامية الراقيـة الداعية إلى كُـلّ خير وإلى كُـلّ ما من شـأنه الارتقاء بالنفس البشرية لتسمو عن كُـلّ الصغائر والشهوات الدنيئة التـي وضع الله لها حدوداً وقواعـداً ونظمها تنظيماً يليـق بهذا الإنسـان الـذي هو مـن صنع اللـه تعالى فخلقه اللـه وأكرمه بأنه لم يتركه عبثاً بل أرسـل له المنهـج القويم الذي ينظـم حياته وكان هـذا المنهج عبر الرسـول الأعظم محمد بن عبدالله عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى السـلام، فكانت مناسـبة مولد النبي الخاتم هي أعظم وأهم مناسبة لكل البشرية.

وقـد أوصـل اليمانيون رسـائلَ كبـيرةً إلى كُـلّ من يخطـط ويعمل ليل نهـار على تثبيـط المجتمع وعلى نـشر الشـائعات والأباطيـل والأراجيـف والحـروب الناعمة بمختلف أنواعها والتي من شـأنها أن تحول المجتمـع إلى مجتمـع متخـاذل غير مبـالٍ بما يجري حوله من أحـداث ومآسي وجرائم يرتكبها أعداء هذه الأُمَّـــة في عدة دول عربية وإسلامية.

تلك الحشود المليونية أوصلت رسائل واضحة للعدو بأن مستوى وعي الشعب يتنامى يوماً بعد يوم وبأن شـعبيّة الأنصـار الذيـن يتصـدرون قائمـة التصدي لتحالـف العـدوان الظالم على هذا الشـعب تتضاعف وتـزداد عامـاً بعد عام رغـم كُـلّ ما يعانيه الشـعب من سياسـة التجويع المنهج التـي يتخذها العدوان كوسـيلة حرب اقتصاديـة ممنهجة أعلنها السـفيرُ الأمريكي في حوار الكويت في 2016 م.

أمريكا واعتمادُها على مواليها لقتال المعادين لها.. العدوان على اليمن

قراءةٌ في ملزمة الموالاة والمعاداة للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللّهِ عَلَيْهِ-

المسيرة : وائل شاري

المـوالاةُ والمعـاداةُ في الإسْـلَام لهـا أهميّةٌ كبـيرةٌ في تربيـة النفـس وتوجيهها نحـو الطريـق القويـم , فليـس هنـاك أي أهميّة للصلاة والزكاة وغيرها من العبادات والمسلم يتولى أَعْـدَاءَ الله والطغاة والظالمين بدلاً عن معاداتهم , ويحيد عن موالاة أولياء الله الذي أمرنا الله تعالى أن نتولاهم ونطيعهم ونسـير على هديهم.

وقد بيّن الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيدُ حسين بدر الديـن الحوثي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- بقوله «أحياناً عندما يكون هناك من هذه الأحداث ومن هـذه القضايـا في حياة النـاس [التولي لليهود والنصارى] في الأخير تصبح الأشـياءُ هـذه [الصـلاة والـزكاة والصـوم والحـج والدعـاء..] أحياناً لا يَعُـدُ لها قيمة عند الله سبحانه وتعالى، نصلي، نَدْعى، نصوم، نزكّي، نحـج، [يا الله تكون بالشـكل الـذي تغطي الإثـم فقـط، لا يجي عـلى واحد آثـام أنه قد تركهـا]، أما أن تعطي ثوابَها، تكونُ مقبولة عند الله فتكون مربوطةً بأشياء أُخْـرَى.

هنـاك حديثٌ مهمٌّ رواه الإمـام الناصر في البساط عن الإمام جعفر الصادق عن رسول اللـه (صلـوات الله عليه وعلى آلـه) أنه قال: ((لـو أنَّ عبداً صام نهارَه وقـام ليله وأنفق ماله عِلقاً في سـبيل الله, وعبَدَ الله بين الركن والمقام حتى يكـون آخرَ ذلك أن يذبحَ بـين الر كـن والمقام مظلوماً لما رفع إلى الله من عملـه مثقـالَ ذرة, حتى يُظهـرَ الموالاة لأوليـاء الله والمعـاداة لأَعْـدَاء اللّـه))، هذا لفظ الحديث أَوْ معناه».

إن المـوالاةَ تؤثِّرُ على نفس المسـلم , فحين يـوالي أَعْـدَاء الله تكونُ نفسـيته تابعةً لمن يتولاهـم، فعمله بالكامـل يصب في مصلحة أَعْـدَاء اللـه ويعمل لصالحهم بقوله وفعله , وكذلـك عندما يوالي أولياء الله فَـإن عمله يهيـئُ لـه مناخاً جيـداً لأعمالـه وتصرفاته الصالحة.

وأوضح الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيد حسين بدر الديـن الحوثي -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- بالقول: «المـوالاةُ هـي حالة نفسـية، والمعـاداة هي حالـة نفسـية، لكنهـا تتحـول إلى مواقـف وتنعكس بشكل مواقف، وتعتبر في حد ذاتها مهيِّئة لهذا الشـخص ولهذا الشـخص وذاك الشـخص ولمجاميع من الناس, من هم على وتـيرة واحدة في الموالاة تُهيـئ هذه الأَرْضية, أرضيـة صالحـة لانتشـار تَوَجُّـه، وأعمـال الجهة التي هم يوالونها، سـواءٌ أكانت جهة محقة أَوْ مبطلة».

وعرّف السـيدُ سـلام الله عليه الموالاة بأن «معناها: المعية, تشـعر بأنك في هذا الجانب تؤيد هذا الجانب متجه إلى هذا الجانب, هذه هي الموالاة، سواءٌ أكانت موالاةً لأولياء الله أَوْ موالاة لأَعْـدَاء الله, الموالاة معناها: المعية, المعيـة في الموقـف, المعيـة في الـرأي, المعية في التوجه, المعية في النظرة, هذه هي الموالاة».

وفي حين لا تزالُ قوى الشر والعدوان تشن أقوى هجماتها العدائية ضد أبناء الشـعب اليمني منذ ما يقارب الثلاث السنوات , حرب أرادتهـا أمريـكا ويريدها العـدو الصهيوني ولكنهم لـم يجرؤوا عـلى مواجهة مجاهدي الجيش واللجان الشعبية في معركة مباشرة, وَاعتمدوا على أَدَوَاتهـم الداخلية والخارجية ممـن يدينـون بالولاء لهـم , لـم تكن حرب اليمن كالحروب السابقة التي خاضتها دولة أمريكا في أفغانستان والعراق وفيتنام كحرب مبـاشرة يشـترك فيهـا جنودهـا وعتادها , لقد اختلـف الوضع كليـا في اليمن واعتمدت على وكلائهـا ومواليها في المنطقـة وزوّدتهم بالسـلاح المعلومات اللوجسـتية والخبراء في غـرف القيادة والتحكم والمدفـوع ثمنها من خيرات شـعوب الدول المشـاركة والمسـاندة للعدوان الغاشم.

وفي المقابـل نجـد صراعاً خفيـاً بين دول قوى العدوان السـعودي الأمريكـي لَمَن يُثبِتُ ولاءه أَكْثَـر ويقـدم خدمـات أَكْبَـر لأمريكا والكيـان الصهيونـي الغاصـب , لقد ذهبت هـذه الـدول ومرتزقتهـا إلى الـولاء لأمريـكا وإسرائيـل بل عمدت إلى قتـال كُلّ من يعادي أمريـكا وإسرائيـل , حتـى ينالـوا رضاهـا واستحسـانها؛ طمعاً في أن تكون إِحْدَى هذه الـدول خادماً مطيعـاً للشـيطان الأَكْبَـر في المنطقة.

ونجد أن موالاتهم لدولة الشيطان الأَكْبَـر والكيـان الصهيونـي الغاصـب وَأن عداءهم يصـب عـلى كُلّ مَـن يعاديهم , لنسـتخلص مـن ذلـك أن الحـرب التـي شـنت في 2004 حتـى 2009 ضـد أنصـار الله؛ بسـبب رفع شـعار الحـق والعـداء لأمريـكا وإسرائيـل من قبـل النظام السـابق والعدو السـعودي الـذي اشـترك في الحرب السادسـة، إنما هي تنفيـذٌ لتوجيهات أمريـكا وإسرائيل , وليس مجـازاً أن نقـول إن الحـرب التـي تشـن في الوقت الراهن على اليمن بسـبب الشـعار بل حقيقـة , وقد أعلن مسـئول أمني صهيوني في بدايـة العام 2015 في تصريحات لصحيفة إسرائيليـة أن دولةَ الكيان الصهيوني تخشى مـن توسـع أنصـار الله وأنهـم أَصْبَـحوا خطراً حقيقياً على دولة صهيون، وستعتمد على وكلاء إقليميين ومحليين لمحاربتهم.

لـذا فإن العداءَ والـولاءَ متلازمان لدى كُلّ مؤمن حـق ويهدايـنه للوصـول إلى الطريق الصحيـح والقويم الذي اختـاره الله لعباده المخلصين.

إن مـا تعانيـه الأُمَّـة اليـوم مـن شـتات واختـلاف وحـروب دامية بـين قطبَي الحق والشر ناتج عـن عدم الموالاة الصحيحة التي أمـر الله بـه في كتابه وَمـوالاة أَعْـدَاء الله واتّباعهـم، والـصراع بينهما مسـتمر إلى أن يكتب اللهُ أمره.

وقد بيّن لنا الشَّـهيْدُ القَائِدُ السـيد حسين بـدر الديـن الحوثـي -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- معنـى التـولي في محاضرتـه التـي ألقاها في شـهر شـوال 1422 , خطـرَ مـوالاة اليهود والنصارى وأنهم يسعَون إلى ضرب الأُمَّة من داخلها وأنهـم يعتمدون عـلى زعماء العرب الموالين لأمريكا وإسرائيل جعلتهم يتناسون قضايـا هامة لهذه الأُمَّـة , وأَصْبَـحوا دُمَى توجههـم كيفمـا أرادت قوى الـشر لينفذوا توجيهاتها وإملاءاتهـا , إن مـا تقـوم بـه دول العـدوان السـعودي الأمريكـي من قتل ومجازر ضد أبناء الشـعب اليمني هو تنفيذٌ لتوجيهـات وإمـلاءات أمريـكا وإسرائيـل , حتى وصل بهـذه الدول المعتدية إلى التصارع والتنافـس فيمـا بينها مـن يقـدم خدمات أَكْبَـر لإرضائهـم ليمنحـوا شـارة شرطي المنطقـة المنفـذ لـكل أسـاليب القمـع ضد المعادين لأمريكا وإسرائيـل , وقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- «في هذا الزمن أَصْبَـحت القضايا خطيرة جداً جداً بشـكل رهيـب فيما يتعلق بأعمـال اليهود والنصارى لـم تعد تقف عند حـد, لم تعد تقف عند حد, أن يصبح مثلا أي زعيم عربـي عبارة عن مدير قسـم شرطة, يقولون له: نريد فلان, يقول: أبشر بنا! نريد زعطان, يقولون: تفضل, كلهم جميعاً! هذه الحالة رهيبة جداً».

وأضاف سـلام الله عليه «مـا العرب الآن حانبين في قضية القـدس؟ احتمال فيما بعد يطلـع لنا ثلاث مشـاكل هي القـدس ومكة والمدينة الكعبة ومسجد رسول الله (صلوات الله وسلامه عليه) والقدس.

وهـؤلاء اليهـود هم يفهمـون أنها تمشي حاجة, تمشي حاجة يطمعوا إلى ما هو أَكْبَـر منها... يوم ما ضربت [أمريكا أفغانسـتان] حظيت بتأييد من كُلّ الدول الإسْـلَامية هذه واحـدة, تطرقوا إلى أَكْثَـر من هذه إنه يصبح بدل ما نحن نمشي بطائراتنا وأَدَوَاتنا إلى البلد الفلاني نكلف الزعيم الفلاني أَوْ الملك الفلاني أَوْ الرئيـس الفلانـي إنـه هات فـلان وفلان وفـلان, طارد فـلان وفلان, ويتحـرك بكامل قوته! ولم يعد تلك الدولة الضعيفة ويضرب هـذه القريـة ويضرب هـذه ويـضرب هذه ويطلّع فلان ويطلع فلان من أجل أمريكا. ما هذا يعني تجاوز؟».

ولم يكن الشَّـهيْدُ القَائِدُ بعيداً عما يجري في اليمن الآن , ولكن رؤيته الثاقبة وبصيرته المسـتنيرة وإدراكـه العميـق وفهمـه الكبير للوضـع السـياسي القائم آنـذاك.. ومعرفته الحقـه لمبـدأ المـوالاة والمعـاداة التـي بينهـا وشرحها وطبّقها على أرض الواقع , لذا فقد وضّح -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- السـببَ الحقيقي في عـدم إتيـان الأمريـكان لقصـف اليمـن مبـاشرةً واتكالهـم واعتمادهم عـلى زعماء الغدر والخيانة , هو خوفُهم من خلق عداوة لهـم في أوسـاط الشـعوب , وقـال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- «الأشرف لنا أن يأتي الأمريكيون هـم, والأشرف لزعمائنا أن يأتي الأمريكيون هـم يضربـون, يضربـون هـم؛ لأن ضربَ الأمريكيين هم لأية منطقة من المناطق يولّد عداوةً لأمريـكا, يخلُقُ عـداوةً لأمريكا؛ لكن لأنهـم يعرفـون أن العـداوة مهمـة, العداوة عـداوة الشـعوب المسـلمة عـداوة حقيقية يكون لهـا أثرها السـيئ، وتجلـس المنطقة هذه غير مسـتقرة, ولا يحققون أَهْـدَافهم فيها إلا بصعوبة».

وكشـف الشَّـهيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- , أن الأمريكان يريدون الخروج بأقل الخسـائر المادية والبشرية باعتمادهم على هذه الأنظمة العميلـة لحرب وقتال المعادين لهم والمتولين لله ورسـوله وأولي الأمر من آل البيت الاطهار , وقال سـلام الله عليه « وهم عـادة ما هم أغبياء, دقيقـين في تصرفاتهم, يريـد أن يحقق أَهْـدَافه بأقـل تكلفة, هذه قاعدة عندهم, أن يحققـوا أَهْـدَافهم بأقل تكلفة مادية وبشرية, ميزان يمشـون عليه, وقضية يحسـبون لها ألف حساب, إذاً فبدل من أن نسـير نحن نضرب فبالإمكان أن هذا الزعيـم أَوْ هذا الملـك أَوْ هذا يمشي المسـألة, نقول: فـلان مطلـوب, فلان مطلـوب, فلان إِرْهَـابـي, وفـلان كـذا, ويلقطوهم لـه, أَوْ يضربوا قراهم».

إن واقعنـا اليـوم يتطلـبُ أن نسـير على الطريقة التي رسـمها الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيد حسـين بـدر الديـن الحوثـي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- , في معاداة اليهود والنصارى وموالاة أهـل الحـق مـن إعْـلَام الهـدى مـن آل بيته الأطهار.

من أين تبدأ حالة النفير؟

• حينما يجهلُ الإنْسَانُ عظمة القُـرْآن الكريم، ويتنـاسى بِأَنَّهُ منزَلٌ من عندِ اللهِ كمنهـجٍ يسـتقيمُ بِحياتِهِـمْ ويُصْلِحُها، فإنَّـهُ يجعـل منهُ كتابُ قصصٍ وتسـليةٍ للقـراءةِ العابـرةِ فقـط، يَمـرُّ مـن أمام الآيـاتِ الباهـراتِ العظيمـات، يقفزُ من عـلى توجيهـاتِ وأوامرِ الله - جلَّ شـأنهُ - وكأَنَّهُ ليـسَ معْنيّاً بِها، وكأَنَّ المخاطبَ مبنـيٌّ للمجهولِ أَوْ أن الفاعلَ والعاملَ بِهِ حُصر عـلى الفعلِ الماضي، فـلا يعير وعد الله ووعيـده أيُّ اهتمامٍ يُذكـر، كما قال الشَّـهيد القائـد - رضوانُ اللـه عليه - في الـدرسِ الأوّل مـن دروسِ معرفـةِ الله - الثِّقَةُ بالله: - [أصبحت وعوده تلك الوعود القاطعة المؤكدة وكأنها وعود من لا يملك شـيئاً؟! وكأنها وعود من لا علاقة لنا به، ولا علاقة لـه بنا...]، السـببُ في ذَلِكَ هو انعدامُ المعرفةِ بالله والتي أسَّسـتْ لأزمةِ ثقـةٍ بِهِ سـبحانهُ وتعالى، فأصبـحَ مزاجُ الإنْسَـان وهوى نفسهِ وتفكيرهُ المنفصل عن الله وعن كتابِهِ ودسْـتورِهِ السَّماوي مقياساً لمعرفةِ الخيرِ من الشرِ..!

ولِأَنَّ الكثـير من شـعوبِ أُمَّتِنا العربيةِ الإسْـلامية كانـوا مـن النَّوْعيّـةِ المذكورةِ آنفـاً.. أي أنَّهـم لـم يوطِّنـوا أنفسـهم للاستجابةِ التامةِ والعملِ بكلِ ما تضمَّنهُ منهج اللـه، كان واقعُ الأُمّةِ واقِعاً مُخزياً جعلهـم تحتَ أقـدامِ اليهـود والنصارى، من ضُربت عليهمُ الذِّلة والمسْكنة وباؤوا بغضـبٍ مـن اللـه، هـذِهِ هـي النتيجـةُ الحتميـةُ للإعراضِ عـن توجيهـاتِ الله عامـةٍ، وخاصةً ما كان منها هو سـبيلُ عـزَّة وكرامـة ورفعة الأمـة (كالجهادِ في سـبيل الله) الـذي قال عنه - جلَّ شـأنه - في سـورة التوبـة، الآيـة (40): {انفروا خِفافـاً وثِقـالاً وجاهـدوا في سـبيلِ اللهِ بأموالكـم وأنفسـكم ذلكم خـيرٌ لكم إن كنتم تعلمون}.

فهـل مـن المتوقّـعُ مـن أمَّـةٍ جمّدت القُـرْآن أن تنفر جهاداً في سبيل الله وهي تحمـلُ الروحيـة الانهزاميـة الضعيفـة المهزوزة التي جعلتهـا لا تبالي ولا تلتفت لأي حـدثٍ يحصل في العالـم، ولا تهتم أن تقي عن نفسـها شر أعدائهـا المتربصين بها..؟!

بالطبع لا..!

لأن المطلوبَ للنفيرِ أن تكون النفسـية نفسـيةً قويّة لا تخشَى إلّا الله، ولا تخافُ سـواهُ، تعرفُ اللهَ حَـقَّ معرِفتِهِ وتعظّمهُ وتجلّه..

إذن.. ليحمل الناسُ مسؤوليتهم لا بد أولاً من أن يسـتنفروا أنفسهم، يدركون أنهم كمسـلمين ينتمون للإسْـلَام، الدين المحمـدي الأصيـل، أنَّهـم هـم المعنيـون بالالتـزام والطاعـة والعمـل بـكلِ ما في الكتـاب لا بعضـهُ، يحملـون الشـعور بخطـورة التهاون والتقصير ويحرصون على تجسـيد عبوديتهم الكاملـة لله من خـلال التحـرّك العملي الجـاد الذي يصل بهـم إلى مواجهةٍ ميدانيةٍ مـع أعداء الله، هذا هو الشرفُ العظيم، فحالةُ الاستنفار النفـسي هـي العامـلُ الأسـاس للاندفاع والانطـلاق بتحَـرّكٍ طابعـةُ الإيمـان والجِهاد والتسليم لله ولرسوله - صلوات اللـه عليـه وعـلى آلـه - ولمـن اصطفـى من عبـادهِ علمـاً لهداية الأمّـةِ وقيادتها وإرشادها إلى سبيل النجاة..

ولنعـد عودةً صادقة للقُـرْآن الكريم، ولنعلـم أنَّـهُ سـبيل الخـلاص والتحـرر والانتصـار والغلبة عـلى العـدو، ولننفر جميعنا - كشعبٍ مُعتدى عليه - لمواجهة فراعنـة وسـلاطين الجـور والضـلال والظلـم، صـداً لعدوانهـم وزحوفاتِهـم المتواصلة بُغية احتلال ارضنا، والتعرض لعرضنـا، وامتهـان كرامتنا، واسـتعباد كبيرنا وصغيرنا، فالحـل والمخرجُ هو أن نسـتجيب لله ربِّ العالمين، مُدبّر شـؤون خلقـهِ بمـا فيـهِ خيرهـم ومصلحتهـم وأمنهـم، هـو مـن يرشـدهم لطريقـه ويدلّهم على سـبيل الوصـول إليه، ففي { انفـروا } كُلّ خـير، فـلا يوجّهُ عالم الغيب والشـهادة، المطّلـع على سرائـر النفوس إلا بمـا قـد عَلِمَهُ {يعلـمُ ما بـين أيديهم وما خلفهم}، بين أيدينا وسـيلة بمقدور الجميع، (النفـير) بالمالِ والنفـس، رفداً وعطـاءً، صـبراً وثباتـاً، تضحيـةً وفِداء، إخلاصـاً وعمـلاً، وهـو صـادق الوعـودِ والوعيد: {ومَن أصدقُ من الله حديثاً}.

لا يُخلـف وعـدَه بأن العاقبـةَ لا بد أن تكون لصالح عباده المؤمنين المتقين..

أكّـد أن على المجتمع الدولي الاستماع إلى الإرادَة الشعبيّة للملايين في اليمن

السيد نصرالله: عندما قاتل السُّنة والشيعة كتفاً إلى كتف تمكّنوا من الانتصار

المسيرة : خاص

أشـار الأمينُ العام لحزب الله، السـيد حسن نصرالله، إلى أن رؤيـة الإمـام الخميني إبّـان انتصـار الثورة الإسـلامية في إيران مثلت نقطة تحويـل مـن نقطـة خـلاف إلى نقطـة تلاقـي ووحدة.

وقال السـيد نصر الله خـلال كلمته في إحيَاء بذكـرى المولـد النبـوي الشريف: «مـن بركات الإمـام الخميني، أنه دعا إلى اعتبار بين 12 و17 ربيع الأول أسـبوعاً للوحدة الإسلامية»، مُشيراً إلى أنه «لا يمكن أن نعرف الإسـلام وَلا أن نعرف الشريعة الإسلامية إن لم نعرف الرسول الأعظم وأقواله وأفعاله وسيرته».

وأكّـد أن «الوحـدة الإسـلامية التـي تحدث عنهـا الإمام الخميني ليسـت وحـدة اندماجية والمقصـود هنـا التعـاون والتقـارب والتكافل والتعاول على قاعدة وتعاونوا على البر والتقوى وتجنب التقاتل والصراع والسـلبية ولا تنازعوا فتفشلوا».

وَأَضَـافَ نصرالله: «يجـب أن يلتقـي المسـلمين عـلى الجوامع المشـتركة وهي كبيرة وعظيمة وبالتالي يجب أن يتقاربوا وبتناصحوا وأن يكونـوا كالجسـد الواحـد وكل جسـد لـه خصوصيتـه وفي كُـلّ السـاحات، حَيثُ تقاربوا وتعاونوا وتناصحوا وانتصروا».

وأَشَـارَ السـيد نصرالله إلى أن «المقاومـةَ في لبنان انتصرت بهذا التقارب والتعاون والمقاومة في فلسـطين تنتصـر عندمـا تتوحـد في داخـل فلسـطين وفي خارجها مع محور المقاومة الذي يضم سـنة وشيعة وهو عامل قوة للمقاومة في فلسطين».

مُضيفاً «عندما قاتل السنة والشيعة كتفا إلى كتف تمكّنـوا من الانتصار عـلى داعش في أكثر من بلد إسـلامي عدونا الذي يريـد الهيمنة على المنطقة والسيطرة عليه يريدنا أن نتخاصم».

وعـن الشـأن اللبنانـي الداخـلي، قال سـيد المقاومـة: «لا نريـدُ أن نتدخَّلَ في ملف الترسـيم الحدود البحريـة ولا نريد أن نعبر عن موقف في هذا الملف، ما أريد أن أقوله الليلة في ما بادر إليه العدوّ الإسرائيلي في الآونة الأخيرة أنه كلف إحدى شركات التنقيـب عن النفط في المنطقة المتنازع عليهـا ونحن صبرنا لنرى الموقـف ونحن نتابع جمع المعلومات والمعطيات».

وخاطب نصرالله الكيـانُ الصهيوني محذراً «إذا كان العـدوّ يتصـور أنـه يسـتطيع أن يتـصرف كما يشـاء في المنطقة المتنـازع عليها قبل حسـم هذا النزاع فَـإنَّه مشتبه ولا أريد أن أطلـق موقف الآن حتـى لا أعقـد المفاوضات.. فالمقاومة في لبنان سـيكون لها الكلمة الفصل، في الوقت المناسـب واللحظة المناسبة من خلال متابعتها هذا الملـف فعندما تجد أن نفط لبنان وغاز لبنان في المنطقة المتنازع وستتصرف على هذا الأَسَـاس وهي قادرة عـلى أن تتصرف على هذا الأَسَاس».

في ختـام كلمتـه في احتفـال المولـد النبـوي الشريـف، قال السـيد نصر االلـه: «في المقاومة نواصـل الجهـاد والعمـل الدؤوب ونسـتجيب لنداء الله ورسـوله بتحرير الأرض والمقدسات، ونتابـع بحكمـة وحـزم كُـلّ الخطـوات لمنع الاقتتـال الداخـلي ونحافـظ على السـلم الأهلي والتعاون لإخراج بلدنا من الشدائد والأزمات».

الصين تحذّر أمريكا من الوقوف بوجهها

المسيرة : وكالات

شـدّدت الصينُ على أنها لن تقـدمَ تنازلاتٍ أَو تسـوياتٍ بشـأن القضايا التي تمـس المصالح الرئيسـية لهـا، بما في ذلك سـيادتها وسـلامة أراضيها.

جاء ذلـك في مؤتمـر للمتحدث باسـم وزارة الخارجيـة الصينيـة، وانـغ ويـن بـين، أمـس الجمعة، رداً عـلى تصريحات الرئيس الأمريكي جـو بايدن بشـأن تايـوان، التي قـال فيها: إن «الولايات المتحدة الأمريكية سـتدافعُ عسـكريًّا عن تايوان إذَا ما شـنّت الصينُ هجوماً على هذه الجزيرة».

وقـال متحـدث الخارجية الصينيـة: إنه «لا ينبغي لأحد أن يقللَ من تصميم الصين وقدرتِها على ضمان حماية سيادتها، مؤكّـدة أن تايوان جزء لا يتجزأ من الصين».

وأضـاف: «لا داعـيَ للوقـوف بوجـه 1.4 مليار صيني، تايوان جـزءٌ لا يتجزأ من الصين، وشـؤونها مـن الشـؤون الداخليـة للصين، ولا تتحمل التدخل الخارجي».

وحَـثَّ المتحـدثُ باسـم الخارجيـة الصينية الولايـات المتحدة عـلى «الالتزام الصـارم بمبدأ صين واحـدة، وتوخـي الحـذر في التصريحات، وعدم إرسـال إشارات واهية للقوى الانفصالية التـي تدعو إلى اسـتقلال تايـوان لتجنب إلحاق ضرر جسيم بالعلاقات الأمريكية الصينية».

ووعـد الرئيـسُ الصينـي، منذ أَيَّـام، شـعبَ بلاده، بإعادة التوحيد مع تايوان، ولكن بشـكلٍ «سلمي».

وكانـت تايوان قـد أعلنـت قبل ذلـك، تنفيذَ القـوات الجويـة الصينية أكبرَ توغـل في مجال دفاعهـا الجوي، حَيثُ حلّقت 38 طائرة صينية عـلى موجتـين، بالتزامـن مـع احتفـال بكـين بتأسيس «جمهورية الصين الشعبيّة».

فيما ابن سلمان يتخذ خطوة سرية ويحدّد شرطاً للتطبيع العلني

حاخام صهيوني يتجوّل في شوارع الرياض

المسيرة : وكالات

تداولـت مختلـفُ مواقـع التواصـل الاجتماعـي اليومـين الماضيـين، مـا قـام بنشره ناشطٌ سـعوديٌّ على مواقع التواصل الاجتماعـي، مـن مقطـع فيديـو يظهـر الحاخام يعقوب يسرائيل هرتسوغ متجولاً في السـعوديّة، ورحّـب الناشـط بالحاخـام مناديًـا إيـاه أبـو نـاصر، وموضحًـا أنه في الرياض.

بدوره، رحَّبَ الحاخام هرتسوغ بالمواطن السعوديّ الذي استقبله وشكر الملك سلمان وولي العهد محمد بن سلمان.

الأمـر الذي أثار موجة غضب واسـتنكار واسـعة للناشـطين في هـذه المواقـع، فهذا حسـاب حلـم يكتب قائـلاً: «هـل يعقل أنه عشان يملك جواز غير «إسرائيلي» يسمح له بدخول الأراضي السعوديّة؟، هل الجواز أهم من خلفية الشخص وهُـوِيَّته وأفكاره».

حسـابُ المعتمد قـال مغـرداً: «ادخل أبو منشـار «الإسرائيليـين» لبـلاد الحرمـين، يتجولـون في مدنها وَيسرحـون ويمرحون وصحافـة «إسرائيل» في جدة ويسـتقبلون حاخاماً «إسرائيليـاً» في الرياض ويحتفون به».

وآخـر يدلـو بدلـوه: «عشـنا وشـفنا يا وطني هذا الحاخام في الرياض، بدأ التطبيع علني».

وكتـب آخر في مسـتهجناً: «بينمـا يُحرم أولياء الله من زيارة بيت الله ويضيق عليهم ويتم سـجنهم وقتلهم في السجون يفتح بن سعود بلاد الحرمين لشذاذ الآفاق أعداء الله ورسوله».

مـن جانبـه، اتخـذ وليُّ العهد السـعوديّ محمـد بـن سـلمان خطـوةً غيرَ مسـبوقة لتعزيـز مكانة اليهود في السـعوديّة وزيادة أعدادهـم، في وقـتٍ كشـفت وسـائلُ إعلام عـن قائمـة مطالِـبَ سـلّمتها الريـاض إلى واشـنطن؛ مِـن أجـلِ التطبيـع العلنـي مع الاحتلال الصهيوني.

ونقـل موقـع «سـعوديّ ليكـس» عـن مصادرَ مطلعة، أنه «تم حديثاً بشكلٍ سري افتتاحُ كنيس يهودي في الرياض يقدم الأكل اليهـودي وطقوس المواليد والزواج والصيام والغفـران، بشـكلٍ دائـم بالإضافـة للدعوة والحوار».

وذكـرت المصـادر أن «كل هـذه الأمـور معلنـةً في موقع الحاخام ومـصرَّحٌ بها من قبل الدولة، يتحَرّك في الرياض بحماية أمنية مدنيـة وأعلن عـن رقم جـوال للتواصل مع الجالية اليهودية في السعوديّة».

رسائلُ الجيش السوري في قصف قاعدة «التنف» المحتلّة أمريكياً

المسيرة : متابعات

في رسالةٍ واضحةٍ تُنبئُ بمعادلةٍ جديدةٍ من الردع، ورسم محدّد لقواعد الاشـتباك، فقد دخـل محور المقاومة مرحلةً من المواجهة المباشرة ضد الولايات المتحدة، إذ أن اسـتباحةَ الأجواء السورية واسـتهداف مواقع المحور لن يُسكت عنه بعد اليوم، حَيثُ تم قصفُ أكبر قاعدة عسـكرية أمريكية في سـوريا «التنف» ونُفذت بـ5 طائرات مسـيّرة ذكية وعالية الدقـة محملـة بالصواريخ، قامت بقصف القاعدة بشـكل مبـاشر بعـد أن كانت تسـتخدم للرصد وجمـع المعلومات الاستخباراتية، والتي تدخل خطوط الاشتباك للمرة الأولى.

«التنـف» هي قاعـدةٌ عسـكريةٌ أمريكية جنوب شرق سـوريا وهـي منطقـة صحراويـة في محافظـة حمـص سـيطرت عليها الجماعات الإرهابية والجماعات المسلحة، وتقع غـرب الحدود العراقيـة بمسـافة 22 كيلومتراً، كما تبعُـدُ نحـو 22 كيلومتراً عـن الحدود السـورية – الأردنية، وعـلى بُعـد 24 كم من الغرب من معبر التنـف «الوليد» عند المثلـث الحـدودي (سـوريا – الأردن – العـراق) على طريق بغداد – دمشق السريع ذي الأهميّة الاستراتيجية.

تتمركز فيها قواتٌ خَاصَّة للاحتلال الأمريكي وبحسـب الرئيـس الأمريكـي السـابق دونالـد ترامـب عـام 2019، فَـإنَّ «حوالي 400 جندي أمريكي سـيبقون في سـوريا بعد الانسـحاب، نصفهم في قاعدة الاتّحاد الديمقراطي لشمال سوريا، والنصف الآخر في قاعدة التنف».

كمـا تعتبر «التنـف» المقـرَّ الرئيسي لتدريـب الجماعات المسـلحة، وتؤمّن تمركز القوات والنفوذ الأمريكي بالقُرب من الأراضي النفطية السـورية، وملاذاً للفارين والمنشـقين عن الجيش السوري لتأهيلهم وإعادتهم إلى ساحات القتال لصالح أمريكا، وسُـميت هذه الجماعات سـابقًا «بفصائل الجيـش الحر» ويُطلَقُ عليها اليوم اسـم «مغاوير الثورة»، بالإضافـة إلى مجموعـات أُخـرى منها «أسـود الشرقية»، «قـوات أحمـد العبـدو»، و»قـوات سـورية الديمقراطيـة (قسد) «.

ويؤكّـد مختصون عسكريون أن نجاحَ هذه العملية يأتي كرسـالةٍ مفادها تثبيت وتأكيد إمْكَانيـات محور المقاومة في مواجهـة الأمريكيـين، واسـتهداف قواعدهـم الثابتة أَو دورياتهم ومراكز انتشارهم، وأنها تفتح الباب واسعاً على مرحلةٍ جديدةٍ من المواجهة تحت مسمى «المقاومة الفعلية للاحتلال الأمريكي في سوريا».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1260)

السبت
17 ربيع الأول 1443هـ
23 أكتوبر 2021م

الطواغيت شوّهوا الإسلام من خلال عملائهم التكفيريين السفاحين الذين يقدمون أبشع صورة مشوهة تحسب زورًا على الإسلام.. وتقديم عنوان (الإبراهيمية) للتحالفات الشيطانية إساءة لنبي الله إبراهيم عليه السلام.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

حشودُ تعز بالمولد تسقِطُ رهاناتِ العدوان

د. مهيوب الحسام

إنها تعز بما تمثِّله من موقع جيواستراتيجي هام في اليمن وكتلة ديمغرافية كبيرة عُرفت بأدوارها الوطنية عبر التاريخ وبتسامح ومحبة، فكانت أولَ مَن يتصدر التصدي لكل عدوان وغزو واحتلال لليمن وليس آخرها دورها الكبير والفاعل في مواجهة وطرد الاستعمار البريطاني من جنوب الوطن بحضورها ومشاركتها في ثورة الـ 14 من أُكتوبر 1963م والذي لم ينسَه لها الاحتلالُ البريطاني ومن سبقه، وهو ما جعل استهدافها أمرًا حتميًّا.

الاحتلالُ البريطاني لم يغفر لها دورَها في هزيمته وطرده، فعمل على استهدافها من خلال عملائه وصنيعته جماعة الإخواوهَّابية التي استهدفت أبناء تعز في وعيهم الديني والوطني وهُوِيَّتهم وانتمائهم بما حملته من أفكار مضللة وثقافة منحرفة لإبعادهم عن وطنيتهم وثقافتهم وهُوِيَّتهم المرتبطة بنبيهم ونهجه ورسالته وقيمه وأخلاقه محاولة بذلك طمس الهُوِيَّة ومحو الذاكرة ثم تفتيت نسيجها الاجتماعي... إلخ.

إن استهدافَ الاحتلال البريطاني لتعز هو لضمانةِ إبعادها عن أية مواجهة قادمة بل وتجنيده أبنائها لتحقيق مصالحه وتنفيذ مشاريعه بالعمل ضد وطنهم وشعبهم ليواصل الأمريكي ذلك الدورَ ويرعاه من خلال تنفيذ مشروع النقطة الرابعة في تعز عام 1959م ونشره من تعز لبقية المحافظات اليمنية ساعده في ذلك كياناته التي صنعها في المنطقة ونظامه الوَصائي في الداخل ومن خلال المدارس والمعاهد العلمية والمعلمين والجامعات الخَاصَّة ومناهِجها الصهيواستعمارية ليراهن الاستعمار على جماعاته في اليمن ككل وبالذات في تعز رهان الواثق.

حين أعلن العدوُّ عدوانَه على الشعب اليمني كان مراهِنًا رهانًا كَبيراً على تعز وكتلتها الديمغرافية بأنها ستكون معه وإلى جانبه في حسم معركة غزو واحتلال اليمن وقد تحقّق له بعض ما أراد بداية العدوان من خلال جماعته الإخواوهَّابية في كُلّ أنحاء اليمن والتي اتخذت من تعز مركَزًا لخيانة الشعب اليمني ولكن مع مرور الوقت بدأت رهاناته تتضاءل شيئاً فشيئاً ولولا خيانة عفاش منذ بداية العدوان ما تحقّق للعدوان شيء في تعز رغم كُلّ ما أعد ونتذكر تلك الحشود من

التتمة ص 8

السيدُ القائدُ بذكرى المولد.. خطابُ حسمٍ لا يقبلُ بالمساومات

إكرام المحاقري

في خضم ما تشهدُه الساحةُ من تحَرُّكاتٍ متسارعة مع اقتراب حسم الجيش اليمني واللجان الشعبية المعارك ضد العدوان وأدواته عسكريًّا في الداخل وَأثره في الخارج، يأتي خطابُ السيد القائد في ذكرى المولد النبوي الشريف كخطاب مرحلي يضع النقاطَ على الحروف للصراع في المنطقة أَيْضاً، ليس في الشأن اليمني فقط، بل في ما يحدُثُ في الجزيرة العربية والمنطقة بشكل عام.

الخطابُ كان باليستيًّا بامتيَاز، فقد حسم السيدُ القائدُ المِلَفَّ السياسي والذي تترأسه أمريكا من خلف عباءة الأمم المتحدة، حين عبّر عن الهدف والغاية بقوله: (العمل على تحقيق الحرية والاستقلال جهادٌ مقدَّسٌ في سبيل الله ولن يخضع للمساومة أبداً).

كانت المناسبة جديرة بأن توصلَ رسالةً واضحةً للعدو بمدى الوعي القرآني الذي اكتسبه الشعب اليمني خلال فترة سنوات الحرب، والذي قلب معادلات الصراع من معادلة التآمر العدواني الظالم غير المبرّر، إلى معركة مفهومة الأبعاد، فقد لاقى أبناءُ المحافظات الشمالية مشروعَ الاحتلال بالرفض والمقاومة، وأخيراً ما يحدث اليوم في تلك المحافظات الجنوبية المحتلّة من رفض للمشروع ذاته، بل وإقامة الاحتفالات المقدسة بمناسبة المولد النبوي في المناطق التي تم تحريرُها مؤخّراً من دنس الاحتلال.

ورغم مغالطات دول العدوان وتواطؤ الأمم المتحدة وتماهي مجلس الأمن الدولي مع جرائم العدوان، اكتملت اللوحةُ الفنية للوعي اليمني والذي لم يعد يعطي كُلّ ما سبق أي نوع من الاهتمام، وأصبح التعويل على انتزاع الحقوق وتجاهل قرارات العدوان الظالم هو الخيار الأنسب، وجميع الرسائل التي وجهها السيد القائد لدول العدوان تدور حول ذات الموقف الشعبي المقدس باتّجاه تحرير كُلّ شبر من الأراضي اليمنية وجميع المقدسات الإسلامية وحقوق الأُمَّة.

إحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف بالنسبة لليمنيين ليس حدثاً عابراً يتبعه نسيانُ الموقف، بل إن هناك أُمَّةً يمنيةً أحيت المبادئ القرآنية العظيمة من جديد، أخلاقيات تفرعت في جميع المجالات في مواجهة العدوان وإقامة الحياة بالشكل المناسب للإنسان، بما يحفظ للإنسانية كرامتها وحقها في الحياة، ويكسر شوكة النفاق ويحرق مخطّطات العدوّ الشيطانية ورقة تلو الأُخرى، وليراجع العدوّ موقفَه حيال قرار تواجُدِه في الأراضي اليمنية قبل يوم الزحف الأكبر للجنود والباليستيات والمسيَّرات اليمنية باتّجاه المحتلّ أينما كان، فهذا كان مبدأ الرسول الأكرم حين واجه الروم، الذين كانوا في حينِها أعظمَ قوة في العالم، وهَا هو التاريخُ يعيدُ نفسَه.

عندما قال السيد القائد موجهاً القول للشعب اليمني: (نفسي لكم الفداء)، فقد عرف الشعب العريق عظمة وتواضع ومصداقية القائد، وعندما لبى الشعب اليمني العظيم دعوة السيد القائد بالخروج المليوني لساحات الاحتفال بمولد رسول الله، فقد عرف القائد عظمة الشعب وقوة إيمانه وشدة بأسه وعزمه وتصديقه بما أنزل على نبيه.

الشعب اليمني أصبح يستلهم من سيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويستنير بهديه في واقع الوعي لما يعنيه الإيمان به في إطار التوجّه العملي للتحرّر من هيمنة الاستكبار، وأصبح يقتدي برسولِ الله في المبادئ الكبرى والالتزامات العملية في كبيرِ الأمور وصغيرِها.

وبانتظارِ تحقُّقِ الوعد الإلهي بسورة الإسراء بنهايةِ الظالمين وما هم فيه من علو واستكبار (إنهم يرونه بعيدًا ونراه قريباً).

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء